



صحيفة-يومية-سياسية-عامة  
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

# المراقب العراقية

فمن قبلني بقبول الحق  
فأله أولى بالحق  
«عظيمنا الحسين»  
المام الحسين



أخبار الله..  
القاظون على جمر المقاومة

اراء  
5

Almuraqeb Aliraqi news paper

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

الدثين 30 كانون الدول 2024 العدد 3504 السنة الخامسة عشرة

رضا فرحان  
الصانع الماهر  
لمعانة العراقيين  
والفلسطينيين تشكيبا



ثقافية  
8

اتحاد الكرة يشكل  
لجنة فنية لدراسة  
الإخفاق في  
خليجي 26



رياضة  
7

الصين تستعد  
لإطلاق أسرع  
قطار في  
العالم



طب وعلوم  
11

## استذكراً لمواقفهم البطولية

# العراقيون يستعدون لإحياء ذكرى استشهاد قادة النصر بشعارات طرد الاحتلال

العراق حكومة وشعباً، للرد على جرائم واشنطن في البلاد، منوها الى ان تلك الجرائم ممكن ان تتكرر في أية لحظة ما دامت القوات الأمريكية موجودة داخل العراق». وعلى المستوى السياسي، تطالب كتل سياسية بتدويل جريمة المطار وإدانة واشنطن في المحاكم الدولية، بالإضافة الى القصص من الشخصيات العراقية المتورطة في توفير المعلومات للأمريكيين عن زيارة الشهيدين الى بغداد، سيما رئيس الوزراء الأسبق مصطفى الكاظمي وفريقه الأمني المتهم بجرائم كبيرة أخرى تمس سيادة البلاد وأمنه، وفي مقابل ذلك، تضغط أمريكا على بغداد، من أجل عدم فتح هذا الملف بشكل نهائي. يذكر أنه في ٢ كانون الثاني ٢٠٢٠، نفذت طائرة مُسيرة أمريكية، ضربة جوية استهدفت الجنرال الحاج قاسم سليمانى ونائب رئيس هيئة الحشد الشعبي الحاج أبو مهدي المهندس قرب مطار بغداد الدولي، في فترة حكومة الكاظمي، وقد وجهت أصابع الاتهام للكاظمي وفريقه الأمني بالتخابر مع واشنطن وإعطاء إحداثيات عن وجود قائد النصر في مطار بغداد. وعلى الرغم من مرور خمسة أعوام على هذه الجريمة، مازالت نتائج التحقيق غير واضحة، ولم تتم إدانة أمريكا على هذه الجريمة التي خرقت كل المعاهدات والاتفاقيات بين بغداد وواشنطن.



سداد الخفاجي

يستعد العراقيون خلال هذه الأيام، لإحياء الذكرى السنوية لجريمة المطار التي نفذها الاحتلال الأمريكي، والتي استشهد على إثرها، قادة النصر الحاج قاسم سليمانى والحاج أبو مهدي المهندس ورفاقهما، على يد الإرهاب الأمريكي قرب مطار بغداد الدولي في ٢ كانون الثاني عام ٢٠٢٠، والتي تعتبر من أشنع جرائم التعدي على العراق وسيادته، خاصة لما يمثله القائدان من رمزية كبيرة لدى العراقيين ومساهمتهما الكبيرة في معارك تحرير الأرض من عصابات داعش التكفيرية. ويشهد مطار بغداد الدولي، في الثالث من كانون الثاني في كل عام، توافد الآلاف من المواطنين، لإحياء ذكرى الإغتيال، إذ يتم نصب الخيام قرب تمثال «قادة النصر»، مع إطلاق الأناشيد التي تتغنى بحبهم، وسط مطالبات بطرد القوات الأمريكية من العراق والقصاص العادل من المواطنين بجميع سمياتهم ومناصبهم، على اعتبار ان الجريمة مشّت سيادة العراق وتعدت على ضيوفه وطالت قائداً عسكرياً كبيراً كان له دور بارز في قيادة العمليات العسكرية إبّان معارك التحرير. وبالتزامن مع إحياء الذكرى السنوية لجريمة المطار، تشهد المدن العراقية كافة، تظاهرات شعبية حاشدة ورفع صور

على مقدسات البلد، بالإضافة الى القصاص العادل من المتورطين بهذه الجريمة البشعة». وأشار الى ان «طرد الاحتلال الأمريكي من العراق هو أفضل ما يقدمه

إيقونة النصر على داعش». وتابع: ان «أقل ما يقدمه العراقيون اليوم للشهيد المهندس والجنرال قاسم سليمانى، رحمهما الله، يعدان رمزين كبيرين لدى الشعب العراقي، ويعتبران

وأضاف الشرع: ان «القائدين والشهيد الحاج أبو مهدي المهندس والجنرال قاسم سليمانى، دور مهم في الانتصار على تنظيم داعش الإرهابي».

انتهاكاً صارخاً لسيادة البلاد، والعراقيون يجددون مطالبتهم بدماء قادتتهما اللذين كان لهما دور مهم في الانتصار على تنظيم داعش الإرهابي».

الانتصار على تنظيم داعش الاجرامي. وحول هذا الموضوع، يقول المحلل السياسي أثير الشرح لهـالمراقب العراقي: «إن جريمة المطار تمثل

القائدين الشهيدين في الشوارع والتجمعات ودور العبادة، ونصب مواكب في شوارع المطار، لإدانة الجريمة ولتجديد المطالبة بدماء طاهرة، كان لها دور مهم في

## لعدم توفر السيولة.. موظفون يستقبلون عامهم الجديد بتأخر الرواتب

القسم الاقتصادي

في ختام السنة المالية يظهر عجز «المال» في صرف رواتب الموظفين بعملية لا تكاد أن تغيب أشهراً حتى تعود الى الواجهة مجدداً، إذ لا يزال آلاف من التربويين ومؤسسات أخرى يترقبون انفراجة للحصول على مستحقاتهم التي تريد المصارف الدخول بها الى عام جديد على ما يبدو. ويوم أمس الأحد، أكدت مصادر مالية أن نقص السيولة كان السبب وراء تأخر صرف رواتب آلاف الموظفين الذين يعيشون أياماً معدودات على اختتام العام الجاري دون توضيح حقيقي لعملية الترحيل المستمرة بين فترة وأخرى لمستحقاتهم. وشهدت مواقع التواصل الاجتماعي تفاعلاً كبيراً من الناشطين على خلفية مناشدات إطلاقها تربويون وموظفون آخرون في دوائر الدولة لا يزالون يترقبون وصول رواتبهم.

تفاصيل  
أكثر  
3

## ملاحظات تُسجل على الكادر التدريبي بعد خسارة المنتخب بخليجي «26»

صفاء الخفاجي

الأداء المتوقع منهم بعد ان دخلوا المنافسات وهم يحملون لقب البطولة السابقة التي أقيمت في البصرة، حيث فشل في تحقيق الأداء المنتظر منهم في المباريات الثلاث، سواء في الانتصار على اليمن أو الهزيمتين أمام السعودية والبحرين، وعاب عليه ضعف العامل البدني بالإضافة الى الأخطاء المتكررة من خط الدفاع أو لاعبي الوسط.

تلقى المنتخب الوطني، خسارته الثانية في بطولة خليجي ٢٦ المقامة بالكويت، أمام نظيره السعودي والتي على إثرها، ونع منافسات البطولة الخليجية من دور المجموعات، بعد احتلاله المركز الأخير في المجموعة الثانية برصيد ثلاث نقاط. ولم يقدم لاعبو المنتخب

## أول مشروع منذ الثمانينيات.. مستشفى الشعب من التركوا إلى العمل

يونس جلوب الصراف

على الرغم من التأخير الكبير في عملية بنائه، فهو كما يقول محافظ بغداد عبد المطلب العلوي، الأول من نوعه في العاصمة بغداد منذ عام ١٩٨٦ وسيقدم خدمات صحية بعايير عالمية، وأن المحافظة مولت المشروع وأشرفت على تنفيذها، ما يجعل المواطن يشعر ان هناك مؤسسات صحية حكومية تنقذه من شجع المستشفيات الأهلية التي أصبحت أعدادها أكبر من المتوقع.

افتتح رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، مستشفى الشعب العام في العاصمة بغداد، وهو أحد المشاريع المتكئة سابقاً، وسيعمل باعتماد الإدارة المشتركة لتشغيل المستشفى، لتقديم أفضل الخدمات للمواطنين، لانه يعد بمثابة قارب إنقاذ لأهالي مناطق شمالي العاصمة،

تفاصيل  
أكثر  
10

## قري الشمال مسرحاً لحرب العمال والعمليات العسكرية التركية

سيف الشمري

لم تلق مخاطبات العراق إلى أنقرة بشأن عملياتها العدوانية في الشمال أي أذن صاغية، حيث ما تزال تركيا تنفذ وبشكل شبه يومي عمليات عسكرية داخل القرى والأحياء السكنية في بعض محافظات إقليم كردستان. ولم يتحرك الطرفان رغم مضي سنوات على بدء العمليات العدوانية التركية على الأراضي العراقية، من أجل التوصل إلى اتفاقيات سلام واستقرار على الحدود المشتركة بين البلدين كما هو الحال مع جميع الدول المتجاورة. ويتساءل مراقبون للوضع السياسي العراقي عن مدى استمرار العمليات التركية العدوانية في شمال البلد وإلى أي مستوى قد تصل في ظل تمددها من الحدود إلى داخل المدن والأحياء السكنية وتسببها بهجرة العشرات من العوائل ونزوحها نحو قرى بعيدة عن مسرح العمليات التركية.

تفاصيل  
أكثر  
2

## انتقادات

## تعطيل إقرار عشرات القوانين في مجلس النواب

النواب.  
وقال الشرماني، إن «هناك عشرات القوانين معطلة منذ الدورات البرلمانية السابقة وخلال هذه الدورة أيضا، وهذه القوانين تأخر تشريعها بسبب الخلافات السياسية وتحكم بعض القوى في مصر تلك التشريعات بحسب الصلقات السياسية».

وأضاف إن «السنة المقبلة هي الأخيرة من العمر الدستوري لمجلس النواب العراقي ولهذا سنتعمل خلال ما تبقى من عمر البرلمان للسعي الى تمرير اغلب تلك القوانين المعطلة».

وشدد على انه «يجب إبعاد العمل التشريعي وحتى الرقابي عن سيطرة بعض القوى المنتفذة، التي تريد تسيير المجلس بحسب مصالحها السياسية».



المراقب العراقي / بغداد  
انتقد النائب أحمد الشرماني، أمس الاحد، تعطيل عشرات القوانين في البرلمان منذ دورات انتخابية عدة، مطالباً بإبعاد الخلافات السياسية عن عمل مجلس

## الأمن النيابية

## تؤكد العمل على إيجاد تفاهات إقليمية لضمان استقرار البلد

السياسية الفاعلة داخل البلاد لخلق تفاهات داخلية حول القضايا الأمنية المهمة التي تواجه العراق.. وحول الوضع الأمني على الحدود العراقية-السورية، أكد الشرماني أن «العراق تمكن من تأمين حدوده بشكل ممتاز»، مشيراً إلى أن «المنطقة الحدودية أصبحت محصنة تماماً ولا يمكن اختراقها».

كما أشار إلى أن «الجهد الاستخباري العراقي يتميز بالكفاءة العالية، معتمداً على المعلومات الاستباقية التي تعزز الأمن الداخلي».

وختم الشرماني حديثه بالتأكيد على «عدم وجود ما يدعو للقلق بشأن الوضع الأمني، بفضل الجهود المتواصلة التي تبذلها الأجهزة الأمنية العراقية».

المراقب العراقي / بغداد  
أكدت لجنة الأمن والدفاع النيابية، أمس الاحد، أن الأوضاع في سوريا تشكل تهديداً لأمن العراق، وهو ما يدعو الحكومة الى ترتيب الأوراق وإيجاد تفاهات إقليمية لضمان استقرار البلد.

وقال عضو اللجنة محمد الشمري إن «الأوضاع في سوريا أصبحت أكثر تعقيداً بسبب تعدد القوى الفاعلة فيها، مما يستوجب بناء تفاهات موازنة تهدف إلى تأمين البلدين، منهوياً بأن العراق آمن وضعه الداخلي ويعمل على المستوى الخارجي حالياً».

وأضاف أن «رئيس الوزراء والقائد العام للقوات المسلحة يتواصل باستمرار مع الأطراف



## مع تواصل الضربات في القرى والأحياء العراقية

مطالبات بفك الاشتباك التركي الكردي وعقد اتفاقية أمنية جديدة  
توقف التجاوزات على السيادة

تعددت أولها ان انقرة تنذر بحمارة حزب العمال الكردستاني لكن دخولها للأحياء المدنية وقتلها مواطنين عراقيين لا يمتون للحزب بأي صلة قد كشف كذب الادعاءات التركية، كما أن التعاون الكردي وتحديد من الحزب الديمقراطي الكردستاني والعائلة الحاكمة في إقليم كردستان قد سهل الكثير للقوات التركية المحتلة.

إلى ذلك يقول المحلل السياسي سعيد البديري في حديث لـ «المراقب العراقي» إن «تركيا ذهبت بعيداً في أطماعها ومن خلال ممارستها الدور الاقليمي تريد تحصين نفسها على حساب البلدان الأخرى فهي تضرب في سوريا والعراق».

وأضاف أن «تركيا تستخدم القوة العسكرية لتغيير الواقع على الأرض ومحاربة خصومها في الأراضي المجاورة»، مبيناً أنها «تلعب بالنار وتوسعها على حساب البلدان الأخرى يخلق لها المزيد من الاعداء».

وتابع البديري أن «محاولة تركيا خوض معارك في بلدان أخرى لن تحل المشكلة وعلى انقرة ان تدخل في تسوية مع الأطراف الأخرى وتقدم تنازلات وألا تتصرف كقوة غاشمة وبعنجهية

المراقب العراقي / سيف الشمري  
لم تلق مخاطبات العراق إلى أنقرة بشأن عملياتها العدوانية في الشمال أي أذن صاغية، حيث ما تزال تركيا تنفذ وبشكل شبه يومي عمليات عسكرية داخل القرى والأحياء السكنية في بعض محافظات إقليم كردستان.

ولم يتحرك الطرفان رغم مضي سنوات على بدء العمليات العدوانية التركية على الأراضي العراقية، من أجل التوصل إلى اتفاقيات سلام واستقرار على الحدود المشتركة بين البلدين كما هو الحال مع جميع الدول المتجاورة.

ويتساءل مراقبون للوضع السياسي العراقي عن مدى استمرار العمليات التركية العدوانية في شمال البلد وإلى أي مستوى قد تصل في ظل تمدها من الحدود إلى داخل المدن والأحياء السكنية وتسببها بهجرة العشرات من العوائل ونزوحها نحو قرى بعيدة عن مسرح العمليات التركية، وفي مقابل ذلك استمرار الموقف الجحول من جانب الحكومة العراقية التي اكتفت بالتنديد والاستنكار تجاه هذه الجرائم العلنية على السيادة الوطنية.

وفي الحديث عن مسببات التوغل التركي فإنها

## حركة كردية تتهم حزب البارزاني بالتعمد في تأخير تشكيل الحكومة



تسعى لتأجيل تشكيل الحكومة الجديدة في الإقليم لحين إجراء الانتخابات البرلمانية في العام المقبل، من أجل توزيع المناصب بالشكل الذي يرغبون به خصوصاً فيما يتعلق بالرياسات».

وبين أن «هذه الأحزاب لديها اتفاقية استراتيجية منتهية الصلاحية، ومن الممكن ان تنتظر إجراء الانتخابات في العراق كي يعيدوا الاتفاق من جديد بشأن توزيع المناصب فيما بينهم وإعادة رسم الخريطة السياسية في كردستان».

المراقب العراقي / بغداد  
اتهمت حركة تفكري آزادي الكردية، أمس الاحد، الحزب الديمقراطي الكردستاني، بالتعمد في تأخير تشكيل الحكومة في الإقليم لأسباب حزبية، مبيته أن البارزاني يريد الاستحواذ على جميع المناصب في كردستان.

وقال عضو الحركة لقمان حسن إن «الأطراف المسيطرة على السلطة في إقليم كردستان تقمى استمرار الوضع على ما هو عليه عبر التأخر بتشكيل الحكومة في الإقليم».

وأضاف حسن إن «الأحزاب الحاكمة

## دعوة برلمانية لتشريع قانون جديد للانتخابات



المراقب العراقي / بغداد  
دعا عضو مجلس النواب، جواد اليساري، أمس الاحد، الى تشريع قانون جديد للانتخابات يتناسب مع المرحلة المقبلة، مبيناً أن القانون الحالي يحتوي على الكثير من المشاكل.

وأوضح اليساري أن «هناك العديد من الأفكار المطروحة من قبل الكتل والأحزاب السياسية، بهدف تضيق المساحات أمام السياسيين الذين حققوا شعبية في الانتخابات السابقة وربما يحققون نجاحاً في الانتخابات المقبلة».

كما أشار إلى «وجود مقترحات متعددة، منها تقسيم بغداد إلى أكثر من دائرة انتخابية، وكذلك تقسيم بعض المحافظات الكبيرة إلى دوائر متعددة، في حين يسعى البعض إلى إبقاء هذه المحافظات كدائرة واحدة».

وأضاف أن «هناك أفكاراً أخرى تتعلق بتقسيم المحافظات بناءً على حجم سكانها بهدف السيطرة عليها، مشيراً إلى أن «هذه الأفكار لم تتلور بعد إلى مرحلة نهائية، ولكن نية الكتل والأحزاب تتجه نحو تغيير القانون الحالي».

## الموجز الأمني

## القبض على أحد المتورطين بجريمة سبايك

أعلنت خلية الإعلام الأمني، إلقاء القبض على أحد الإرهابيين المتورطين بجريمة سبايك، بعملية نوعية عبر متابعة حثيثة وجهت استخباري

نوعي خارج الحدود العراقية وإشراف ومتابعة وتخطيط من قيادة العمليات المشتركة، مؤكدة أن دماء العراقيين ستبقى تلاحق الإرهابيين لحين

الاقتصاص منهم ونيل جزائهم العادل ولن تهدأ قواتنا الأمنية وأجهزتنا الاستخبارية لحين الوصول إلى كل مجرم أتم ارتكب جريمة تكراه بحق الأبرياء.

## ضبط مخلفات حربية داعشية في محيط بغداد

ضبطت مفارز قيادة عمليات بغداد، مخلفات حربية لعصابات «داعش» الإرهابية في محيط العاصمة، بعد أن شرعت مفارزها بتنفيذ عمليات استباقية للبحث والتفتيش المناطقي شملت قرى وأرياف وبساتين محيط العاصمة، وذلك من خلال قطعات

فرقت المشاة (السادسة، السابعة عشرة) ولواء مغاوير القيادة والقطعات الملحقة بها، ونتج عن العملية ضبط مخلفات حربية لعصابات داعش الإرهابية المنهزمة عبارة عن عبوات ناسفة عدد (٢ جلكان) ومقذوفات تالفة».

## استنفار أمني في تكريت بحثاً عن الذخائر العنقودية

استنفرت القوات الأمنية في مدينة تكريت، للبحث عن الذخائر العنقودية بعد استشهاد طفلين يوم أمس الاول بانفجار ذخائر عنقودية في حزام مدينة تكريت نتيجة العبث بها، إذ بدأت فرق من مكافحة المتفجرات عملية بحث وتفتيش ضمن خطة استنفار شملت ٥ مناطق من أجل تفادي وجود ذخائر قد تشكل خطراً على حياة الأطفال وباقي الفئات».



## مع الأيام الأخيرة لعام 2024 رواتب الموظفين تكشف عن خلل مالي كبير في خزانة الدولة



### إيرادات العراق تتجاوز الـ124 تريليوناً خلال عشرة أشهر

المراقب العراقي/ بغداد  
أعلنت وزارة المالية، أمس الأحد، عن بلوغ حجم الإيرادات في الموازنة الاتحادية خلال عشرة أشهر أكثر من 124 تريليون دينار.  
ووفقاً للبيانات والجدول التي أصدرتها الوزارة لعشرة أشهر ابتداء من كانون الثاني وحتى تشرين الأول للسنة المالية الحالية، فقد بينت أن العائدات المتأتية من النفط انخفضت قليلاً إلى 88 بالمئة، إلا أنه ما يزال يشكل المورد الرئيسي للموازنة العامة، مما يشير إلى أن الاقتصاد الريعي هو الأساس في موازنة البلاد.  
وأشارت جداول المالية إلى أن إجمالي الإيرادات عشرة أشهر من العام الحالي بلغت 124 تريليوناً و659 ملياراً و47 مليوناً و830 ألفاً و362 ديناراً، مبنية أن مجموع السلف بلغت 18 تريليوناً و74 ملياراً و75 مليوناً و887 ألفاً و751 ديناراً.  
وبحسب الجداول فإن إيرادات النفط بلغت 110 تريليونات و220 ملياراً و945 مليوناً و501 ألف دينار، وهي تشكل 88 بالمئة من الموازنة العامة، في حين بلغت الإيرادات غير النفطية 14 تريليوناً و438 ملياراً و778 مليوناً و884 ألف دينار، وهي تشكل 12 بالمئة من موازنة العراق العامة.

### البرلمان يوجه بوصلته نحو ملف الإنتاج المحلي

المراقب العراقي/ بغداد  
طلبت لجنة الزراعة النيابية، أمس الأحد، الحكومة باتخاذ إجراءات عاجلة لحماية ودعم المنتج المحلي ورفع مؤشرات الاقتصاد في البلاد. وقال عضو اللجنة عبد الهادي العباسي في تصريح صحفي، إن «لجنة الزراعة النيابية ناقشت عدداً من القضايا المتعلقة بالقطاع الزراعي في العراق».  
وأضاف، أن «اللجنة ستخاطب وزير الزراعة بشأن الالتزام بالبروزنامة الزراعية، خاصة مع بدء موسم إنتاج الطماطم في النجف الأشرف والبصرة، وكربلاء المقدسة».  
وأشار إلى أنه «تم التأكيد على ضرورة منع دخول المنتجات المستوردة بشكل غير أصولي عبر المنافذ الحدودية، خصوصاً في إقليم كردستان، لحماية الفلاحين ومنع اغراق الأسواق المحلية».  
وأكد العباسي «أهمية اتخاذ خطوات عملية لضمان حماية المنتج المحلي وتحقيق استقرار الأسواق بما يضمن مصلحة الفلاحين والمستهلكين على حد سواء».  
ولفت إلى «أهمية تنفيذ المادة (2/أولاً) من قانون حماية المستهلك لضمان مراقبة الأسعار وحماية حقوق المستهلك من الممارسات غير المشروعة».

### الاستثمار تكشف عن مشاريع تنموية جديدة في بابل



المراقب العراقي/ بغداد  
كشفت هيئة الاستثمار الوطنية، أمس الأحد، عن منح إجازات استثمارية لعدد من المشاريع التنموية في محافظة بابل، لافتة إلى أنها ستوفر أربعة آلاف فرصة عمل.  
وقال رئيس الهيئة حيدر مكيه، إن «ما تشهده بابل من انفتاح اقتصادي ملحوظ يمتثل بزيادة عدد المشاريع الاستثمارية، يمثل نقلة نوعية، مؤكداً المساعي لدعمها وإسنادها بكل مقومات النجاح الممكنة، مضيفاً أن الإجازات الاستثمارية الثماني توزعت بين القطاعات الصناعية والتجارية والترفيهية والخدمات».  
من جانبه قال رئيس هيئة استثمار بابل عبد الجليل الشجيري في تصريح صحفي، إن «تفعيل ملف الاستثمار وفقاً للأهمية الكبيرة التي أولتها الحكومة لهذا النشاط في برنامجها إلى جانب تعديلات قانون الاستثمار، تعد من أهم أسباب تنمية اقتصاد المحافظة، مؤكداً أن المشاريع المذكورة ستوفر أربعة آلاف فرصة عمل متنوعة خاصة بمجال السكن والصناعة والسياحة».  
وتدفع الحكومة خلال السنوات الثلاث الماضية نحو تفعيل جانب الاستثمار في المحافظات كجزء من عملية التنمية المستدامة والتي تستهدف النهوض بقطاعات متعددة ضمنها البنى التحتية التي تحتاج إلى تأهيل.

القول بعدم وجود سيولة يضع أكثر من علامة استفهام أمام حركة المال في العراق.  
ويشير الخبير الاقتصادي قاسم بلشان التميمي إلى أن المؤسسة المالية في العراق كثيرة لا تزال تشكل عبئاً على الدولة وتحتاج إلى تقليل الهدر وحماية الخزانة من الإفلاس».  
وتأتي تلك المؤشرات على عمل المؤسسات المالية في البلاد بعد فساد يضرب مؤسسات الدولة كان قد فتح الأبواب أمام سرقات ضخمة لا تزال تشكل عبئاً كبيراً في ظل غياب المساسبة والرقابة التي من الممكن أن تعيد كوارث لا تختلف عن سرقة القرن الذي يسفث ثروة العراقيين وكشفت عن أزمات ضياع المال العام.

أي مرر سوى الإرباك الواضح في عمل المؤسسات المالية المختصة».  
ويؤكد خبراء في مجال المال والأعمال أن عملية السيولة تتم من خلال بيع الدولار الذي يقوم به البنك المركزي بهدف سحب الكتلة النقدية المالية من الشارع والتي تستثمر لتسيير أمور الدولة التي بضمها مستحقات الموظفين الشهرية.  
وبلغت الخبراء إلى أن البنك المركزي وخلال الشهر الأخير وصل إلى مؤشرات بيع مرتفعة اقتربت من الثلاثمئة مليون دولار يومياً وهذا الرقم كبير ويساعد على تأمين الرواتب ومستحقات أخرى تتعلق بالفلاحين والشركات العاملة في مجال إعادة إعمار البنى التحتية، لكن

وشهدت مواقع التواصل الاجتماعي تفاعلاً كبيراً من الناشطين على خلفية مناشدات أطلقها تريبويون وموظفون آخرون في دوائر الدولة لا يزالون يترقبون وصول رواتبهم التي تمثل مصدر عيشهم الذي تتلاعب به بعض الجهات رغم الغلاء الذي يضرب السوق وتردي الوضع الاقتصادي.  
وكتب تحسين كامل وهو مدون على موقع الفيس بوك واسع الانتشار، أن «الحسابات الختامية لنهاية كل عام يجب أن تحمل معها إرسال جميع الأموال لمستحقيها من الموظفين وبعدها يتم إغلاق الحسابات من أجل الجرد السنوي، لافتاً إلى أن ترحيل رواتب البعض من الموظفين ليس له

المراقب العراقي/ القسم الاقتصادي  
في ختام السنة المالية يظهر عجز «المال» في صرف رواتب الموظفين بعملية لا تكاد أن تغيب أشهرها حتى تعود إلى الواجهة مجدداً، إذ لا يزال آلاف من التريبويون ومؤسسات أخرى يترقبون انفراجة للحصول على مستحقاتهم التي تريد المصارف الدخول بها إلى عام جديد على ما يبدو.  
ويوم أمس الأحد، أكدت مصادر مالية أن نقص السيولة كان السبب وراء تأخير صرف رواتب آلاف الموظفين الذين يعيشون أياماً معدودات على احتتام العام الجاري دون توضيح حقيقي لعملية الترحيل المستمرة بين فترة وأخرى لمستحقاتهم.

## المالية النيابية تعلق على تعديل قانون التقاعد

المراقب العراقي/ بغداد  
حددت اللجنة المالية النيابية، أمس الأحد، الأسباب التي تقف وراء تأخير تعديل قانون التقاعد الموحد الذي يترقبه آلاف العراقيين.  
وقال عضو اللجنة مصطفى الكرعاوي في تصريح صحفي، إن «اللجنة المالية متفاجئة من سحب قانون التقاعد الموحد من قبل الحكومة، لافتاً إلى أن التعديل مهم جداً لوجود كفاءات في دوائر ومؤسسات الذين من الممكن الاستفادة من خدماتهم».  
وأضاف «إن مجلس النواب ماض بتقديم مقترح تعديل قانون التقاعد ويكون بموافقة الحكومة»، مشيراً إلى أن «الحالة الموظف بعمر 60 عاماً على التقاعد أثرت بشكل كبير على صندوق التقاعد».

ورغم الإحاديث النيابية التي تؤكد مراجعة قانون التقاعد لطرحة للتعديل إلا أن الأمر لا يزال معلقاً رغم مطالبات متكررة تؤكد الحاجة إلى ذلك التعديل، فيما يرى مراقبون أن العمر الوظيفي الحالي يتيح الفرصة للشباب للدخول إلى الخدمة فضلاً عن تقليل عدد الموظفين الذي وصل إلى أرقام مخيفه.



## الكهرباء: حسابات مصرفية تؤخر توريد الغاز التركماني

المراقب العراقي/ بغداد  
أكدت وزارة الكهرباء، أمس الأحد، عدم مباشرة تركمانستان بتوريد الغاز إلى العراق رغم توقيع الاتفاق بين البلدين ودفع الأموال للشركة المختصة.  
وقال المتحدث باسم الوزارة أحمد موسى، إن «الجانب التركماني من المفترض أن يباشر بالتصدير في يوم استلام الدفعة الأولى من الأموال»، موضحاً أن «سبب التأخير، مرتبط بإجراءات المصرف العراقي للتجارة».  
وأضاف، أن «المصرف العراقي للتجارة يجب أن يقوم بفتح اعتماد للحكومة التركمانية، لتوضع فيه المبالغ المطلوبة، وإشعار الأخيرة بذلك، لتقوم بضخ الغاز عبر الآلية المتفق عليها، ولكن حتى اللحظة لم يتم حل هذا الأمر، ولم يصلنا إشعار بالانتفاء من فتح الاعتماد، دون معرفة تفاصيل التأخير».

ووقعت وزارة الكهرباء، في 19 تشرين الأول أكتوبر الماضي، اتفاقية مع تركمانستان لتوريد الغاز إلى العراق بكميات تصل إلى 20 مليون متر مكعب من الغاز يومياً، لافتة إلى أن شركة لوكستون إنرجي السويسرية ستورد الغاز من تركمانستان للعراق عبر شبكة خطوط الأنابيب الإيرانية باستخدام آلية المبادلة لتيسير النقل.

## حماس تكذب ادعاءات صهيونية حول اغتيال الشهيد هنية

اعتبرت حماس، أن ما نشرته القناة الإسرائيلية «مجرد محاولة بائسة لإبعاد الأنظار عن الجريمة المركبة التي تمت بانتهاك سيادة الجمهورية الإسلامية الإيرانية بصاروخ استهدف أحد المقار الرسمية فيها».

بها الحركة عبر اللجنة المشتركة بين أجهزة الأمن الخاصة بها وأجهزة الأمن الإيرانية خلصت إلى أن عملية الاغتيال تمت بواسطة صاروخ موجه وزن ٧,٥ كيلوغرامات من المتفجرات استهدف مباشرة الهاتف المحمول الخاص بالشهيد هنية.

تمت بواسطة قبيلة مزروعة في غرفته داخل مقر الضيافة الإيراني الرسمي الذي تواجد به في العاصمة الإيرانية طهران خلال زيارته الرسمية للمشاركة في مراسم تنصيب الرئيس مسعود بزشكيان، وأشارت إلى أن التحقيقات التي قامت

ونكرت الحركة في بيان، «تنفي حركة حماس جملة الأكاذيب التي ينهها الاحتلال الصهيوني بخصوص ما ادعى أنها تفاصيل عملية اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس الشهيد القائد إسماعيل هنية، والذي قُتل أثناء

المراقب العراقي / متابعة

كذبت حركة المقاومة الإسلامية حماس، أمس الأحد، ادعاءات بعض وسائل الإعلام الصهيونية بشأن اغتيال رئيس المكتب السياسي السابق للحركة إسماعيل هنية.

## البرد يغتال أطفال غزة ونتاجها هو يتمسك بخيار الحرب على حساب السلام



منطق الحرب الدائمة أدى إلى ارتفاع عدد الوفيات الفلسطينية إلى أكثر من ٤٥ ألف شخص، في حين أن «إسرائيل» تدرك، أن النجاحات العسكرية لا تقدم حلاً سياسياً دائماً للصراع. وفي تقرير لصحيفة نيويورك تايمز، أكدت منظمات حقوق الإنسان وسكان غزة، أن الوضع الإنساني في القطاع يزداد سوءاً مع حلول فصل الشتاء. ونقلت الصحيفة عن مسؤول أممي، أن السلطات الصهيونية تصادر بعض المواد الحيوية، مثل الوقود اللازم للمولدات في المستشفيات والملاجئ، مما يجعل المساعدات الإنسانية أداة ضغط تستخدم ضد السكان المحاصرين.

أطفال غزة يتجمدون حتى الموت بسبب البرد ونقص المأوى، وأوضح في تغريدة على منصة «إكس»، أن الأغلبية والإمدادات الشتوية ظلت عاقلة منذ أشهر في انتظار الموافقة على دخولها إلى غزة. هذا وتناولت صحف ومواقع عالمية، تطورات الأوضاع في الشرق الأوسط، وفي مقدمتها الأزمة بقطاع غزة، والوضع الإنساني المتفاقم فيها. ففي افتتاحيتها، أشارت صحيفة لوموند الفرنسية إلى أن رئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتنياهو لا يبدو قادراً على التخلي عن منطق الحرب لصالح السلام، حتى بعد التدمير الكبير الذي لحق بقطاع غزة. وأضافت الصحيفة، أن استمرار

نتيجة انخفاض درجات الحرارة، والبرد الشديد». وهذا هو الطفل الخامس، إذ توفي ٤ أطفال فلسطينيين في الأيام الماضية بسبب البرد الشديد، وقال الأطباء، إنهم تجمدوا حتى الموت أثناء وجودهم في مخيمات النازحين. وقالت وزارة صحة غزة، إن الطبيب أحمد الزهرانة -الذي يعمل ضمن الطاقم الطبي في مستشفى غزة الأوروبي- بخان يونس- استشهد نتيجة البرد القارس، وقد عُثر على جثته قبل يومين داخل خيمته في منطقة المواصي، جنوبي القطاع. وكان المفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) فيليب لازاريني، أكد أن

ضد الإنسانية. وأعلنت وزارة الصحة في غزة، أمس الأحد، عن وفاة طفل نتيجة البرد وانعدام وسائل التدفئة في خيام النازحين وسط القطاع الذي يتعرض يعيشون وسط خيام لا تقيهم من البرودة وخاصة الأطفال الذين مازالوا يبحثون عن دواء العائلة التي فقدوها نتيجة الحرب الصهيونية التي تشنها سلطات الاحتلال لأكثر من ٤٠٠ يوم. وعلى الرغم من الدعوات الإنسانية من غالبية دول العالم لوقف الحرب في قطاع غزة وانتهاء الأزمة البشرية، إلا أن رئيس وزراء الاحتلال نتنياهو، ما يزال مصراً على استمرارها، لأن إنهاء القتال يعني نهاية حكمه ونهايته شخصياً بسبب ما اقترفه من جرائم

المراقب العراقي / متابعة



## مصرع ثلاثة مهاجرين خلال العبور من فرنسا إلى بريطانيا عبر قناة المانش

المراقب العراقي / متابعة

لقي ٣ مهاجرين مصرعهم يوم أمس الأحد، خلال محاولتهم العبور من فرنسا إلى بريطانيا عبر قناة المانش. وبذلك، ترتفع الحصيلة المؤكدة إلى ٧٦ قتيلًا، خلال محاولات الهجرة غير النظامية عبر المضيق للعام الجاري ٢٠٢٤. وأفادت خدمات الطوارئ بأن المركب الذي كان ينقل المهاجرين غير النظاميين واجه مشكلات قرب شاطئ بليريو- بلاج القريب من ميناء كاليه. وأبلغت الخدمات البحرية الفرنسية وكالة الصحافة الفرنسية بأن الكثيرين سقطوا في المياه وهم يحاولون ركوب القارب المكثف. وقامت هيئات حكومية ومنظمات غير حكومية بتقديم المعونة على الشاطئ ونقل عدد منهم إلى قاعدة سانغات المجاورة للعلاج، بينما عملت مروحية تابعة للبحرية الفرنسية على المساعدة في جهود إنقاذ المهاجرين. وقال رئيس بلدية سانغات غي المان، إن «الأمر لا يتوقف»، في إشارة إلى محاولات العبور المتواصلة، لافتاً إلى أن ٧ أشخاص من الذين تم إنقاذهم، احتاجوا لعناية فائقة. وأكدت الخدمات البحرية الفرنسية، أن القارب أكمل رحلته إلى الساحل الإنجليزي، وساعدت الظروف الجوية والرياح خلال الأيام الماضية، في زيادة محاولات المهاجرين عبور الممر البحري، وقالت السلطات البريطانية، إن نحو ١٥٠٠ مهاجر وصلوا إلى مينائها عبر مراكب صغيرة خلال الأيام الماضية.

## موسكو ترد على خطوة واشنطن بنشر صواريخ قصيرة ومتوسطة المدى

وقت سابق، باستئناف إنتاج أسلحة نووية متوسطة المدى، إذا أكدت الولايات المتحدة عزمها على نشر صواريخ في ألمانيا أو بأي مكان في أوروبا. وقال بوتين: «إذا نفذت الولايات المتحدة مثل هذه الخطط، فسنعتبر أننا تحررنا من الوقف الأحادي الجانب الذي تم اعتماده مسبقاً، بشأن نشر قدرات هجومية متوسطة وقصيرة المدى». وشبه بوتين الحالة الراهنة بفترة الحرب الباردة، قائلًا: إن «هذا الوضع يذكر بأحداث الحرب الباردة المرتبطة بنشر صواريخ بيرشينغ الأمريكية متوسطة المدى في أوروبا». وكان استخدام هذا النوع من الأسلحة -التي يتراوح مداها بين ٥٠٠ و ٥٥٠٠ كيلومتر- محظوراً بموجب معاهدة الحد من الأسلحة النووية المتوسطة المدى بين واشنطن وموسكو، والموقعة خلال حقبة الحرب الباردة.

المراقب العراقي / متابعة



وأكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، إن موسكو ستتخذ من مقترح تعليق نشر صواريخ قصيرة ومتوسطة المدى مع بدء الولايات المتحدة نشر مثل تلك الأسلحة. وأضاف لافروف: «نقوم بتقييم الوضع على أساس تحليل الإجراءات المزعزعة للاستقرار التي تقوم بها الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي على الصعيد الاستراتيجي، وبالتالي تطور التهديدات الناجمة عنها». وتابع: «اليوم من الواضح -على سبيل المثال- أن مذكرة التعليق المؤقت لأنشطة نشر الصواريخ القصيرة والمتوسطة المدى لم تعد صالحة عملياً، ويجب التخلي عنها». وأشار إلى أن «الولايات المتحدة تجاهلت بعجرفة تحذيرات روسيا والصين، وعملياً تحركت بالفعل لنشر صواريخ من هذا النوع في مناطق عدة من العالم». وهدد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في



بقلم: السيد شبل

## أنصار الله

### القابضون على جمر المقاومة

رغم التحديات التي تحيق بمختلف ساحات محور المقاومة، فإن أحرار اليمن، مع كل اختبار، يؤكدون أنهم الأكثر إخلاصاً لقضايا التحرير، والأشد إيماناً بإمكانية الانتصار على قوى الاستعمار. ورغم الكلفة العالية التي يسدها اليمنيون من مواردهم المادية وصولاً إلى أرواحهم، فإنهم ملتزمون بمبادئهم على نحو استثنائي، ما سيدفع بتجربتهم إلى اللحاق بهذا النوع من التجارب الفريدة التي تعيش في ذاكرة البشر إلى الأبد..

عشرات الآلاف من الدولارات، وهو إرهاب كبير لميزانية «جيش» الاحتلال، خاصة مع صمود اليمنيين وإصرارهم على مواصلة عملياتهم. من المؤكد، أن «تل أبيب» لديها مخطط يضمن توجيه ضربة قاضية للساحة اليمنية، على أن يتم ذلك بالتعاون مع سلاح البحرية الأمريكي. في المقابل، يسعى اليمنيون بحكمتهم المتوارثة إلى تأمين جبهتهم الداخلية من جهة، وتجنب الكلفة الإسرائيلية العنيفة من جهة أخرى، وذلك عبر إجبار العدو على خوض حرب استنزاف طويلة ومرهقة، يكون فيها «جيش» الاحتلال مضطراً إلى «السفر» نحو ألف ميل لخوض معارك ضد ساكني الجبال، الذين يصعب الوصول إليهم وإعاقتهم. في العموم، تواجه «إسرائيل» ثلاثة تحديات فيما يتعلق باليمن.. الأول، ما يمثلته بقاء الساحة اليمنية مشتتة من مصدر الإهم لجمهور المقاومة، الذي يشعر أنه يعيش أيامه الأضعب منذ اغتيال نصر الله ثم ما تلاه من أحداث وصولاً إلى سقوط النظام السوري، ويجد في استمرار إطلاق الصواريخ من اليمن تجاه «إسرائيل» ما يجعله متفائلاً بخصوص المستقبل وإمكانية استعادة زمام المبادرة، ومن ثم تحقيق النصر. الثاني، عدم قدرة أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية

على اختراق بيئة المقاومة في اليمن، لظروف متعددة تتعلق، من ناحية، بمقانة البناء البيولوجي، ومن ناحية أخرى، بطبيعة البلاد الجغرافية والديمقراطية كذلك. الثالث، حاجة الكيان الإسرائيلي إلى مشاركة أوروبية وأمريكية أوسع، لعدم قدرة «جيش» الاحتلال على تحمّل كلفة هذا النوع من العمليات البعيدة نوعياً من دون مساندة مباشرة من حلفائه، وهو أمر محل شك حالياً بالنظر إلى الظروف الدولية. لا شك أن صنعاء تعي اليوم أنها تمثل الكثير بالنسبة إلى العرب والمسلمين، وعليها أن تحافظ على وجودها كساحة مقاومة داعمة للقضية الفلسطينية، لكن بكياسة وفضيلة في الآن ذاته. لقد ضرب أحرار اليمن أنموذجاً لصمود طويل وجه التحديبات العسكرية والسياسية والاقتصادية، وفي مواجهة الظروف الصعبة التي تعيشها عموم المنطقة، ولا مفر من الاعتراف بأن إصرارهم على القتال، رغم الحصار والحرب المستمرة، ما يعكس عقيدة صلبة وإيماناً من مستوى آخر، لم يعد له مثيل في العالم، وجميع ما سبق يجعلهم بالفعل بارقة أمل للعديد من الأطراف التي تتشبث بخيارات المقاومة والصمود.

تلك الغارات إلى استشهاد ستة يمينين بالإضافة إلى عدد من الجرحى. لم تتأخر صنعاء يوماً عن تقديم الدعم لأهالي قطاع غزة، الذين يتعرضون لأبشع أنواع المجازر لأكثر من ١٤ شهراً، وبحسب إزاعة «جيش» الاحتلال، فإن القوات اليمنية قد أطلقت نحو ٢٠ صاروخاً وطائرة مسيرة تجاه عموم الأراضي المحتلة منذ بداية شهر كانون الأول الجاري، وقد تسببت في إصابة الملايين من المستوطنين بحالة من الهلع دفعتهم إلى الفرار بحثاً عن مأوى في منتصف الليل. وكان الإسعاف الإسرائيلي قد كشف عن إصابة نحو ٢٠ شخصاً بسبب الدفاع، وهم في طريقهم إلى المنطقة الحمية إثر إطلاق صاروخ من اليمن، جاء كرد سريع على «ضربة خميس» الإسرائيلية. صمود يميني مرتقب في إطار حرب استنزاف قد تطول ويجهل كثيرون حجم القدرات السياسية والعسكرية والتكنولوجية التي طوّرها «أنصار الله» وحلفاؤهم داخل اليمن على مدار الفترة الماضية، ولولا استعدادهم للتفاعل بإيجابية مع المستجدات الميدانية لما استطاعت قيادة العاصمة صنعاء مواجهة أعاصير متعددة، فالعديد من

الغائتة، إذ استهدفت الطائرات الإسرائيلية، مواقع استراتيجية في اليمن، شملت مطار صنعاء الدولي، فيما استهدفت غارتان محطة كهرباء حزين المركزية، جنوبي العاصمة، بالإضافة إلى قصف ميناء رأس عيسى في الحديدة بمشاركة البوارج الأمريكية؛ وكان منسق الأمم المتحدة للمساعدات الإنسانية في اليمن، جوليان هارنيس، قد نذّر بهذا العدوان الذي حصل أثناء وجوده في مطار صنعاء، مشدداً على أن المطار مرفق مدني، وليس عسكرياً، وتستخدمه الأمم المتحدة ولجان الصليب الأحمر لإيصال المساعدات. اللافت أن ثبات صنعاء وعملياتها المتواصلة «انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني ومجاهديه، ورداً على المجازر بحق الإخوة في قطاع غزة»، كما يؤكد دوماً العميد يحيى سريع، أجبرت واشنطن على النزول إلى الساحة بصورة فاضحة، وعدم الاكتفاء بدورها كداعم عسكري للاحتلال من خلف الستار. ففي الحالة اليمنية، تشن الترسات العسكرية الأمريكية ذاتها غارات ضد مواقع عسكرية ومدنية يمنية، كما جرى مؤخراً في استهداف حديقة ٢١ سبتمبر ومقر الفرقة الأولى مدرع وورش إنتاج الصواريخ، عبر غارة جوية مشتركة بين أميركا وبريطانيا، وقد أدت

في أثر تصريحاته، وتعد وزير الحرب الإسرائيلي، إسرائيل كاتس، بتدمير البنية التحتية لحركة أنصار الله في اليمن و«قطع رؤوس قاداتها»، معتبراً أنها لا تزال «آخر منظمة تستهدف إسرائيل». ويبدو أن كاتس غارق في نشوة النصر، كما هي حال عموم وزراء حكومة نتنياهو، بالشكل الذي ساقه إلى الإقرار بزلوع «تل أبيب» في إسقاط نظام الأسد في سوريا، والاعتراف علناً للمرة الأولى باغتيال إسماعيل هنية في العاصمة الإيرانية، مع التذكير مجدداً بـ«نجاح» قواته في اغتيال السيد حسن في لبنان، والسناور في قطاع غزة. وجاء حديث كاتس بالتساوي مع التصعيد العسكري الإسرائيلي ضد اليمن خلال الأيام

أثارت مشاهد شباب المقاومة الفلسطينية من حماس والجهاد الإسلامي في السابع من تشرين الأول عندما اقتحموا ما يُعرف بمستوطنات غلاف غزة وكيف استطاعوا أسر وقتل أعداد كبيرة من جنود الجيش الصهيوني..

بقلم: د. معن علي المقابلة

## طوفان الأقصى

### وسقوط النخب مرة أخرى

كانت فلسطين مُختلة من عصابات صهيونية جاء بها الغربُ وزرعها في قلب العالم العربي، فإنّ الأرض العربية الممتدة من المحيط للخليج محتلة من نظم مستبدّة؛ فالكيان والإستبداد وجهانٌ قبيحانٌ لعملة واحدة، هدفهما إبقاء الأمة في حالة تخلف مُستمر، ما يخدم خدمة الغرب الذي يراعيها. وبما أنّ الكيان الصهيوني مشروع غربي هدفه إضعاف الشرق العربي وجعله مُفككاً؛ لسهولة السيطرة عليه وعلى مقدراته والتحكم بعقد المواصلات التي يسيطر عليها بحكم موقعه الجيوسياسي، فإنّ تحرير المنطقة من المشروع الغربي لن يكون بمقدور الفلسطينيين وحدهم حتّى وإنّ قدمت الدول المجاورة أو بعضها مساعدةً للفلسطينيين فلن تفلح في ذلك، وخير دليل على ذلك طوفان الأقصى؛ فقد قدّم محور المقاومة ما يستطيع من مساعدة ومساندة وأحياناً الخراط في المواجهة، أنواعه فقد سُخِّرت حاملات الطائرات والبوارج الغريبة؛ لمنع تدخل أية دولة في الحرب، وتقديم المعلومات الاستخباراتية، ومن خلال الدعم الدبلوماسي والسياسي بحيث تمّ تعطيل مجلس الأمن من خلال الفيتو الأمريكي الذي يدين الخرب على غزة ويطلب بوقف العدوان وإجهاض التحرك الشعبي في بلدانها، وشاهدنا كيف تمّ قمع التظاهرات والاحتجاجات في شوارع الغرب وجامعاته.

حرب التحرير التي تمخّص عنها انسحاب فرنسا من الجزائر وإعلان الاستقلال في التاسع عشر من تشرين ثان من عام ١٩٦٢م، وهذا لا يعنى أنّ الشعب الجزائري لم يقاوم المستعمر الفرنسي منذ أن وطأ أرض الجزائر سنة ١٨٣٠م إلى أن نتوج هذا الصراع بانحار العدو وخروجه من الجزائر، وهذا ينسحب على الشعب العربي في الشرق العربي إذ بدأ صراعه مع المستعمر الإنجليزي والفرنسي الذي رعى نشأة الكيان الصهيوني منذ بدايات القرن الماضي، وعندما بدأت تتوضح معالم المشروع الغربي في زرع هذا الجسم الغريب في قلب العالم العربي بدأت بمقاومته بعدة أشكال من خلال العشرات في شمال الأردن وجنوب سورية وفلسطين التي خاضت معركة تلال النعال ضدّ الإنجليز والمستعمرات الصهيونية، لتبدأ المقاومة الفلسطينية هذه المقاومة بعد قيام «دولة الكيان» بأشكال متعددة من التظاهرات السلمية إلى الإضرابات إلى تشكيل منظمة التحرير الفلسطينية واعتماد المقاومة المسلحة من خارج فلسطين إلى الانتفاضات العديدة التي خاضها الفلسطينيون في الداخل، وصولاً إلى اعتماد المنظمات الفلسطينية خيار المقاومة المسلحة وبالتحديد بعد تأسيس حركة المقاومة الإسلامية (حماس) والجهاد الإسلامي، وهذا تطوّر طبيعي للمقاومة والشواهد التاريخية عديدة في هذا المجال.

هذه المشاهد والمباعدة التي قامت بها المقاومة، استطاعت في غضون ساعات اقتحام تحصينات العدو المتطورة والتي كان البعض يقول إنّ هذه التحصينات تستطيع كشف ذبابة إذا ما حاولت اختراقها. جعلت الكثير من النخب العربية من مفكرين ومُحلّين سواء ما يُطلق عليهم بالاستراتيجيين أو الأمنيين وما أكثرهم هذه الأيام ووصل الأمر بالشعراء، أن يدلوّ دلوهم ويطلقوا على هذه الجولة من الصراع مع العدو بأنها بداية التحرير بل وصل الأمر بالبعض بأنّ تحرير فلسطين من البحر إلى النهر أصبح مُمكنًا، مُعتمدين على ما قامت به حركة المقاومة الإسلامية (حماس) وسائر الفصائل الفلسطينية التي اشتركت في ما أخذ يُعرف بطوفان الأقصى، وهذه مغالطات وعدم فهم لطبيعة الصراع مع هذا العدو.

لقد علمنا التاريخ أنّ حروب التحرير التي خاضتها الشعوب التي وقعت تحت الاحتلال بدأت منذ أن وطأت الجيوش الغازية أراضها، صحيح هناك محطات حاسمة في هذه الحروب أدت إلى بداية دحر المستعمر كما حدث في الجزائر؛ إذ يُعتبر الأول من آذار عام ١٩٥٤م التاريخ الحاسم في بداية

واشتداد صور على نطاق واسع، وكيف استطاع هؤلاء الشباب إزلال هذا الجيش من خلال سحب الجنود الصهاينة من دباباتهم المصفحة بطريقة أدلّت هذا الجيش أمام المشاهد العربي والعالم وبالأخص المواطن الصهيوني الذي اعتاد أن يرى جيشه في حالة انتصار دائم وأنّ جنديه هو الذي يسحب الفلسطيني ويأسر أو يقتل الجندي العربي، انثارت هذه المشاهد انتشاء المواطن العربي بينما أُرعبت المواطن الصهيوني، وهذا يفنر هذه الوحشية التي يمارسها ولا يزال جيش الكيان الصهيوني من قتل وتدمير لم يشهد التاريخ له مثيلاً، من أجل الانتقام لهذه المشاهد وترميم صورة الجيش والجندي الصهيوني أمام مواطنيه

والتشديد على دورها في هذا الصراع مع العدو الفلسطيني، وهذا التطوّر الطبيعي للمقاومة والشواهد التاريخية عديدة في هذا المجال. عوداً على بدء، هل ما ذهب إليه الكثير من النخب والمحلّين أنّ ما حدث في السابع من تشرين أول ٢٠٢٢م هو فعلاً بداية التحرير لفلسطين من البحر للنهر، وأنّ هذا التحرير مُمكن بفعل المقاومة الفلسطينية بمختلف تشكيلاتها وتعبيراتها؟ في اعتقادي إنّ هذا تصوّر قاصِر وخادع وهروب من استحقاق يقع على هذه النخب ممّن يطلقون على أنفسهم مُحلّين واستراتيجيين في الإشتباك الفعلي في المقاومة التي لا تقتصر ساحتها على الأرض الفلسطينية بل كل الأرض العربية، فإذا



بقلم: د. محمد أبو بكر

## ترايب في الطريق إليكم

### هذه هي استعدادات حكام عربان الردة لاستقباله

شيوخهم جميعاً، وهذا الدور له أهمية خاصة، إذا ما علمنا أنّ العديد من المشايخ والأئمة قد تلقوا علمهم وتعليماتهم في العهد الإسلامي في تل أبيب، هذه حقيقة فعلا، فالحاخام الأكبر ربما يقوم بهام إمام المسلمين يوماً ما، وإلقاء خطبة الجمعة في عاصمة عربية قريبا.

شيوخهم جميعاً، وهذا الدور له أهمية خاصة، إذا ما علمنا أنّ العديد من المشايخ والأئمة قد تلقوا علمهم وتعليماتهم في العهد الإسلامي في تل أبيب، هذه حقيقة فعلا، فالحاخام الأكبر ربما يقوم بهام إمام المسلمين يوماً ما، وإلقاء خطبة الجمعة في عاصمة عربية قريبا.

شيوخهم جميعاً، وهذا الدور له أهمية خاصة، إذا ما علمنا أنّ العديد من المشايخ والأئمة قد تلقوا علمهم وتعليماتهم في العهد الإسلامي في تل أبيب، هذه حقيقة فعلا، فالحاخام الأكبر ربما يقوم بهام إمام المسلمين يوماً ما، وإلقاء خطبة الجمعة في عاصمة عربية قريبا.

شيوخهم جميعاً، وهذا الدور له أهمية خاصة، إذا ما علمنا أنّ العديد من المشايخ والأئمة قد تلقوا علمهم وتعليماتهم في العهد الإسلامي في تل أبيب، هذه حقيقة فعلا، فالحاخام الأكبر ربما يقوم بهام إمام المسلمين يوماً ما، وإلقاء خطبة الجمعة في عاصمة عربية قريبا.



صحيفة-يومية-سياسية-عامة  
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

الاثنين 30 كانون الأول 2024 العدد 3504 السنة الخامسة عشرة

## اتحاد الكرة يشكل لجنة فنية لدراسة الإخفاق في خليجي 26

قرر الاتحاد العراقي تشكيل لجنة مختصة لبحث أسباب الخروج المبكر من بطولة خليجي 26 الجاري أداؤها في الكويت حيث احتل المنتخب الوطني المركز الأخير في المجموعة الثانية بثلاث نقاط فقط من انتصار على اليمن وهزيمتين أمام كل من البحرين والسعودية. وقال رئيس الاتحاد عدنان رجالان إن «الاتحاد بمسدد تشكيل لجنة من المختصين، وذلك لدراسة المشاركة في خليجي 26 للوقوف على

الجوانب الفنية، وكذلك الظواهر السلبية التي حدثت أثناء البطولة من أجل تشخيصها، ووضع الحلول الناجعة لمعالجتها قبل خوض مباريات الكويت وفلسطين يومي ٢٠/٢ و ٢١/٢ على التوالي. وأضاف ان «الاتحاد يقدم اعتذاره لكل الجماهير العراقية التي ما انفكت تؤازر وتدافع عن طموحات الجماهير برؤية منتخبها يتأهل إلى المونديال المقبل، وتحقيق الحلم الذي طال انتظاره لمدة أربعين عاماً».



زعد العراقي

### ضحة عفوية وحرارة مشهية!

لم يسبق أن حصل إجماع

سببه مطلق من الإعلام

والصحافة الرياضية

والجماهير السعودية

منذما حصل في الاعتراف

بان فوز المنتخب

السعودي على منتخبنا

الوطني في بطولة

كأس الخليج لكرة القدم

(خليجي ٢٦ بالكويت)

جاء كرد انفعالي على

تصريح نائب رئيس اتحاد

كرة القدم بونس محمود

واضحته العفوية التي

كانت بمثابة السرد في

تطور المباراة ورفع سقف

تحديهم وكاد المنتخب

السعودي يرمي منتخبنا

بعد أول مبارياتين له في

البطولة خسر الأولى أمام

البحرين (٣-٢) ومنحته

هذه الأسماء فوزاً متأخرًا

على اليمن السعيد بنفس

النتيجة!

ورغم الشحن المعنوي للاعبين

السعودي» إلا أن قرارة الشوط الأول من

المباراة وشهقت تحت ضغط كبير من «أسود

الرافدين، ومعه جاءت الجماهير السعودية

الفخيرة في حالة «حماس بيص، وهم يشاهدون

منتخبهم أقرب إلى التوجان ورثياً فعدان

السطوة النهائية، وتمت انتهاء الشوط الأول

بالمحافظة على ضياعهم التي لولا تسرع لاعب

مختبنا لكانوا ألقوا المباراة على شوطها الأول!

الشروط الثاني من الاحتفالية الكبيرة في المباراة

حين حكك حكام المباراة وكلة جزاء مسكوك

في صحتها للمنتخب السعودي ومعه تقدم

الأخضر بهدف لم يبدأ به كثيراً حين استقبلت

ضياحهم هدف التعديل بأقدام «مهند علي»

ومعهما اكتشف ضعف الدفاع السعودي الذي لم

يستمره لاصوبنا في الضغط وخلخلة خطوطه،

بل تسرعوا في محاولة تسجيل هدف التقدّم ممّا

منحوا السعوديين مساحة كبيرة بالاتفاق

وتمكنوا من تسجيل الهدف الثاني والثالث!

والغريب أن دفاع المنتخب الوطني لم يتواجد

فيه أي لاعب مدافع عن تم استدعاهم من

الغرب بلاعبين مهاجمين!

من شاهد ردة فعل اللاعبين السعوديين

وجماهيرهم سيرد بما لا يقل الشك حجم

الضغوط النفسي والقلق المسيطر على تصرفاتهم

والتعاليات ومحاوله تصدير ترانيمهم الفني

تحو إطلا على عبارات الثأر والتشفي وهناك من

قام بحركات بعيدة عن الأخلاق الرياضية كما

صوّرت كاميرات التلفاز حركة حارس الرمي

محمد العويس غير اللائقة وهو أمر غريب لم

تعدّه بصرّاً فخلق اللاعبين السعوديين.

تعدّ تألماً بالخسارة من السعودية وتوزيع

البطولة بالمركز الأخير في المجموعة، إلا أننا

أيضاً سعداء بفرحة ولهفة لاعبي وجماهير

السعودية بعد أن كنا أحد أسباب تعرّضهم

للصدمة والعودة لبعض مستواهم الفني

وخروجهم من نفق مظلم أطاح بهيبتهم

وبالكادر التدريبي!

تبقى رؤيتنا لكرة السعودية أنها كبيرة في آسيا

والخسارة أمامها بثلاثة أهداف لا يجرح تاريخ

الكرة العراقية طمأن أن الرزم القياسي باكر

فوز لزال بحوزة الأسود ٧ أهداف إلا أن الفرق

بين الشهيدين عند انتهاء المباراة لا أرى لعيننا

عام ١٩٧٦ احترموا لاعبي الفريق السعودي

رغم تعرّضهم لهزيمة ساحقة بينما ردة فعل

الفريق السعودي تتخصّص بحركة «محمد

العويس، المشيبة!



حدث نجم آرستال السابق إيمانويل بيتي، الفريق اللدني، على الخلل عن فكرة التعاقد مع مهاجم من داخل البريميرليغ، خلال الميركاتو الشتوي المقبل. ويعتبر ألكسندر إيزاله، الذي انضم إلى نيوكاسل، قادراً من ريال سوسيدباد مقابل ٦٠ مليون إسترليني، من اللاعبين الذين يستهدفهم آرستال، حيث سجل ٧ أهداف في آخر ٦ مباريات له مع الفريق. ويروى إيمانويل بيتي، الذي لعب أيضاً لصالح تشيلسي، أن آرستال بحاجة إلى توسيع نطاق

## «بيتي» ينصح آرستال بضم مهاجم من خارج البريميرليغ

بحته عن مهاجم جديد خارج البريميرليغ، بلا من التركيز على إيزالا، وخاصة في الهجوم، ولديه العديد من المواهب والخبرات، كما أن العمود الفقري للفريق يلعب مهاجماً في «ريما يمكنهم التعاقد مع لاعبين في فترة الانتقالات الشتوية».

وشدد «على أن الحرب بين غوارديولا، قال من الصعب للغاية الحصول على أفضل اللاعبين في الميركاتو الشتوي». ونوه «بأن هناك مجموعة من اللاعبين خارج إنجلترا، يمكن التركيز عليهم»، وأوضح «أن آرستال بحاجة إلى لاعبين مميزين،

## كاراجر يثني على مستوى ليفربول ويتوقع تأهل سيتي إلى دوري الأبطال



كشفت مدافع ليفربول السابق، جيمي كاراجر، وأردف، تشيلسي سيتي الموسم في المركز الثالث، المكان: ضمن أبرز تطلّواته لعام ٢٠٢٥. ورغم مشكلاتهم، أرى مانشستر سيتي يحتل آخر مقاعد دوري أبطال أوروبا.. وقال كاراجر: «صاحف صحيفة «تيليفراف» البريطانية: «الصحراء ماريستا بعمل رائع مع آرستال.. قام إيزا ماريستا معكم بين ليفربول وتشيلسي، هذا الموسم». وأضاف: «لم أكن متأكدًا عندما قرر النادي عدم الإبقاء على ماوريسيو بوكيتينو، الصيف الماضي، لكنهم اختاروا مدربيًا بملف شخصي محدد، واستطاع ماريستا أن يوجد الفريق». واستمر: «لكنني أتفق معه، في أن سيجتاجون ليس مستعدًا بعد ليكون بطلا.. سيجتاجون إلى حارس مرمرى ومدافع مركزي إضافيين، ليتمكنوا من المنافسة حتى النهاية»، وأشار كاراجر إلى أن التشكيلة الأكبر لأرستال حاليًا هي الإصابات، وتابع: «لقد تمكنا من تجنب الكثير من الاضطرابات في الموسم الماضي، لكن هذا الموسم شهد ضغطًا كبيرًا على تشكيلتهم».

### أقرب هجوم

وأكمل: «أتحدث بعقلي ولقبي، عندما أقول إن ليفربول سيحقق على آرستال في النهاية.. خيارات ليفربول الهجومية هي الأقوى في الدوري الإنجليزي». وواصل اللدني الإنجليزي السابق: «لقد كنت الوحيد بالنسبة لليفربول، هو تعرض لاعبيهم الأساسيين للاصابات.. إذا تمكنا من تجنب ذلك، سيكون

## هل يغادر سون صفوف توتنهام بنهاية الموسم؟

وقال كاستكارينو، خلال حديثه لإذاعة «توك سبور»: «لا أعتقد أن سون سيقفي مع توتنهام.. أعتقد أنه أحد القرارات الكبيرة التي يجب اتخاذها.. لقد كان رائعًا لهم على مدار سنوات، لكن في كرة القدم أحيانًا يجب المخي قداما». وتابع: «سيقفي (سون)، أو سيغرون الاحتفاظ

بمستواهم المعهود في مباريات ليفربول وتوتنهام فورست الآخرين. وهذا التراجع أثار تساؤلات حول مستقبله مع الفريق، حيث شكك مهاجم تشيلسي ومارسيليا السابق، إيرلندي توني كاستكارينو، في حصول سون على العقد الجديد الذي يريده.

## الشرطة: نسبة الإنجاز وصلت إلى 80%

يسر بناء ملعب نادي الشرطة لكرة القدم بوتره متصاعدا حيث وصلت نسبة الإنجاز إلى ٨٠٪ و المؤمل أن يتم افتتاحه في العام المقبل. وقال رئيس الهيئة الإدارية لنادي الشرطة عبد الحليم فاضل، إن «ملعب الشرطة وصل إلى المراحل الأخيرة من إيجاز، فيما معد الافتتاح الرسمي للملعب». وأضاف أن «الشركة المنقذة للمشروع وصلت إلى نسبة إنجاز متقدمة تجاوزت ٨٠٪، مبيّنا أن «المشروع يحظى بتأييد إدارته من قبل وزير الداخلية شخصيا، بالإضافة إلى متابعة الدوائ المعنية في الوزارة».

## فربشة يرغب باستعارة فير مينسو في الميركاتو الشتوي

كشفت تقارير صحفية تركية عن تطورات جديدة في مفاوضات فربشة مع أهل جدة لضم البرازيلي روبرتو فرمينو خلال فترة الانتقالات الشتوية، كاتون الثاني المقبل. وارتطم اسم فرمينو بالرحيل عن الأهلي خلال الانتقالات الشتوية، وسط اهتمام عدة أندية بالحصول على خدماته، أبرزها فريقه، الذي يدره جوزيه مورينو. ووفقا لموقع «fortome» التركي، فإن فربشة بدأ اتصالاته مع جديد لاستعارة فرمينو حتى نهاية الموسم، وأوضح الموقع أن أداء فربشة قدمت عرضا يتضمن إضافة خيار الشراء بنهاية الموسم بناء على أداء اللاعب، كما حدث مع زميله في الأهلي، ألن سانت ماركسين، الذي انتقل إلى الفريق التركي مطلع الموسم. وشارك اللاعب البرازيلي مع الأهلي بالموسم الجاري في ١٩ مباراة بجميع للمسابقات، سجل خلالها ٦ أهداف، وقدم ٣ تمريرات حاسمة. وكانت تقارير صحفية ذكرت في وقت سابق أن الأهلي مستعد لقبول عروض الاستعارة عن نجم ليفربول السابق صاحب ٣٣٠ عاما.



أفضل مما ظهر عليها، وإسعاد جماهيرنا المختصة التي هي مصدر إلهامنا وتفانيها في عملنا». وأكد «أهمية الأخذ بنظر الاعتبار الدروس المستفادة من البطولة، وجعلها نبراسا في المشوار المقبل، وهو الأهم، متمثلا في الدفاع عن طموحات الجماهير برؤية منتخبها يتأهل إلى المونديال المقبل، وتحقيق الحلم الذي طال انتظاره لمدة أربعين عاماً».

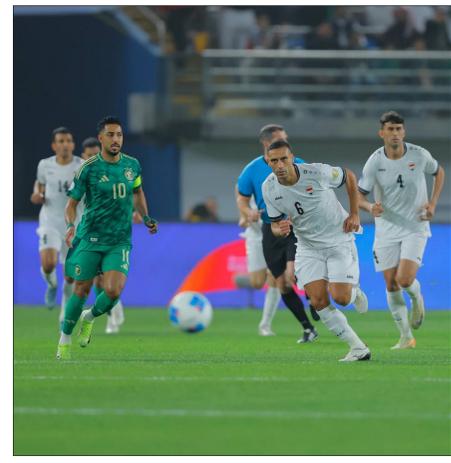
### بعد الخروج من خليجي 26

## اتهامات تلاحق كاساس واللاعبين البدلاء إثر الهزيمة أمام السعودية

كاساس في الشوط الأول.. وبين داود: ان «الطامة الكبرى التي قام بها كاساس هي انه في الشوط وبعد ان نجح في تسجيل هدف التعادل، أجرى بعض التبديلات من أجل خلق زيادة عددية في مناطق المنتخب السعودي عبر الزج بماركو فرج وعلى جاسم وغير الخطة ال (٤-٢-٤) لكن المفارقة كانت ان المنتخب العراقي غير الخطة ولكنه لم يغير الأسلوب من خلال الإبقاء على الاعتماد على الكرات الطويلة، وهذا الأسلوب لا ينتج فيه البيئات حتى مع دخول زيسان أقبال الذي تحرك كثيرا لاستلام وبناء الهجمات من الخلف إلا ان المنتخب ظل يلعب بأسلوبه غير الجدي».

أيمن حسين ومهند علي، نتيجة حصول الخطة في الحالة الدفاعية (٥-٢-٢) وهو ما عنده أن أية كرة مشتركة بين الدفاع السعودي والهجوم العراقي ستجدها في الحاله الثانية بين أقدام اللاعبين السعوديين.. وتابع: ان «لاني خط الوسط كان بأسوأ حالتهم سواء إبراهيم بايش أو أمير العماري أو أمجد عطوان وخاصة في خلق الزيادة عددية قرب منطقة جزاء المنتخب السعودي، بالإضافة إلى ضعف عملية بناء الهجمة بعد قطع الكرة»، مشيرا إلى ان «الكرة الوحيدة التي جاء منها هدف التعادل كانت بسرعة قبل ان يترسز خط الدفاع السعودي بصورة صحيحة».

وأوضح: ان «جميع اللاعبين لم يكونوا في مستواهم الحقيقي وهو ما تسبب بعبق عميق ولم يستطع المنتخب خلق فرصة حقيقية واحدة في الرمي السعودي طوال الشوط الأول»، منوها إلى «أيمن حسن ومهند علي ما يقوموا بدور اللحظة للتحقق لعبرتين الأخرى، وهو ما معناه أننا تمكنا الوقت الكافي لصناعة فرصة أو فرصتين كحد أقصى».



## جيسوس يحدد مصير نيمار مع الهلال السعودي



الفني يحدث بما إذا كان بحاجة إلى جهود اللاعب في باقي المشوار الملحم لم يتكفي بظهوره السعودي، ومنذ عودته من إصابة الرباط العظمي التي قهضته أكثر من عام اكتفى نيمار بالمشاركة في ٤٢ دقيقة فقط مع الهلال، قبل أن يتعرض لإصابة عملية جديدة أبعدهت الفكرة قاضيا.

من القائمة قبل بداية الموسم لإصابته مع قوده في القائمة الأسبوعية فقط. ويحسد ما ذكرته صحيفة «الجزيرة» السعودية فإن أداء الهلال طلت من جيسوس تحديد مصير نيمار من القيد في قائمة الزعيم مبوري روشن قبل الدخول في فترة الانتقالات الشتوية. وترغب الإدارة الهلالية في أن يكون القرار بنشان مصير نيمار، من جانب المدير الفني.

تركت إدارة نادي الهلال السعودي، حلق تقرير مصر البرازيلي نيمار جوسونو، مهاجم الفريق، إلى مديره الفني جورج جيسوس. وينتظر نيمار شهر كانون الثاني المقبل لحسم مصيره مع الزعيم بنشان القيد في القائمة المحلية، وهو ما سيكون على حساب أحد أجناب الفريق لو تم ذلك، كونه قد خرج من حساب لاعبي الهلال السعودي، حلق تقرير مصر من شاهد ردة فعل اللاعبين السعوديين وجماهيرهم سيرد بما لا يقل الشك حجم الضغوط النفسي والقلق المسيطر على تصرفاتهم والتعاليات ومحاوله تصدير ترانيمهم الفني نحو إطلا عبارات الثأر والتشفي وهناك من قام بحركات بعيدة عن الأخلاق الرياضية كما صوّرت كاميرات التلفاز حركة حارس الرمي محمد العويس غير اللائقة وهو أمر غريب لم تعدّه بصرّاً فخلق اللاعبين السعوديين. تعدّ تألماً بالخسارة من السعودية وتوزيع البطولة بالمركز الأخير في المجموعة، إلا أننا أيضاً سعداء بفرحة ولهفة لاعبي وجماهير السعودية بعد أن كنا أحد أسباب تعرّضهم للصدمة والعودة لبعض مستواهم الفني وخروجهم من نفق مظلم أطاح بهيبتهم وبالكادر التدريبي!

## المسابقات تحدد الخميس القادم موعداً لاستئناف دوري النجوم

الثنائي المقبل.. وشهد دوري نجوم العراق لكرة القدم ٢٠٢٤-٢٠٢٥، تأجيل عدد من مبارياته بسبب ارتباط نادي الشرطة ببطولة دوري أبطال آسيا للتحفة، ونادي القوة الجوية ببطولة دوري الهلال، قبل أن تعطل الوقت الكافي لإبطال الخلع

في الثاني من الشهر وأشار إلى أن «لجنة المسابقات في دوري نجوم العراق أبلغت لجنة الحكام تهمة إلقاء مباريات الجولة ١٢ لدوري النجوم وما بعدها من جولات»، مبيّنا أن «الجولة ١٢ ستقام على مدار ثلاثة أيام هي الخميس والجمعة والسبت، ويحل فريق القوة الجوية المركز الأول بعد انتهاء الجولة ١١ لدوري نجوم العراق برصيد ٢٧ نقطة، بينما يحتل الشرطة

الثنائي من الشهر المقبل. وأشار إلى أن «لجنة المسابقات في دوري نجوم العراق أبلغت لجنة الحكام تهمة إلقاء مباريات الجولة ١٢ لدوري النجوم وما بعدها من جولات»، مبيّنا أن «الجولة ١٢ ستقام على مدار ثلاثة أيام هي الخميس والجمعة والسبت، ويحل فريق القوة الجوية المركز الأول بعد انتهاء الجولة ١١ لدوري نجوم العراق برصيد ٢٧ نقطة، بينما يحتل الشرطة

# المراقب الثقافي

ومضة

قصة قصيرة جداً

8

قصص

حين هموا بدفنه، تفتنوا  
أنه يحكم قبضته على ورقة،  
انتزعوها، قرأوا، ادفنونها  
عمودياً..»

رياض انقزو

أنا العراق سلاي ملؤها عنب  
أطعمت كل جياع الأرض من عنبي  
فكيف أنسى بني جلدي وأثرهم  
بلا طعام وإن باعوا جنى رطبي

مرتضى التميمي

## رضا فرحان

# الصانع الماهر لمعاناة العراقيين والفلسطينيين تشكيليًا

أكد الفنان رضا فرحان أنه مع كل فعل مقاوم في كل مكان سواء في العراق أو لبنان أو فلسطين، فنصرة المظلوم وإن كانت عن طريق الفن هي مقاومة أيضا ضد الباطل وهو الكيان الصهيوني الغاصب.

المراقب العراقي / المحرر الثقافي...

علمت الناس مبادئ الفكر والفن في جميع مناحي الحياة، ليكتسب شرعيته الصحيحة والأصلية في مواطن أرضه الخصبية من الزوايا الإنسانية قبل أن تختص بزراعة أو تكون مأوى اجتماعيا «وتابع:» لقد لمسنا من الفنان رضا فرحان القادم من سومر الحضارة، في زمن العولمة والقرصنة الإلكترونية وحرب النجوم والاتجاه الكبير إلى حداثة الفن وعصرنته في تنوع وإبتكارات استخدام خاماتهم واختلافهم الرؤى الإبداعية في عمليات النحت والرسم، يرجع إلى أصالة حضارته المجيدة، وهو يجد ضالته المنشودة هناك، ولم لا يعود لذلك ما دامت أزيلى وجوده وإبداعه تنبض منها وفيها..»

وأوضح: «أن» رضا فرحان استطاع من خلال أعماله أن يحقق المتطلبات التي تجعل عالمه الفني الذي ينتمي إليه يحمل السمات الحدائقية في التشكيل وأن لا يتخلل في الوقت نفسه عن التبع الذي تغذى منه وهو الحضارة السومرية، فهو لا يعيد ويكرر الموروث أو ما سبق أن قدمه الفنانون بلاد الرافدين، أو ضمن حلقة الفن العالمي والحلي خلال السنوات الماضية، نتيجة التنوع في الأساليب الفنية مع وحدة الأفكار وهي الانتماء إلى الأرض..»



الفنان ، التي قدمها على مدى مسيرته الإبداعية، لنجد أن هناك بونا شاسعا جداً يمتد لآلاف السنين قبل الميلاد وهو أمر جاء نتيجة القراءة الصحيحة لتأريخه كفنانون مثقف وواع لأهمية فنه ..» وأضاف: «إن» ذلك الزمن البعيد الذي غطاه تراب التواتر المكاني والزمني المستمر، لم يغب عن عزيمة ورؤية فناننا رضا فرحان من حيث مسافة العمق البعيد لتأريخ هببة وشموخ حضارة سومر، وسطح الاستلهم الكبري الإبداعي في عمق الرقيقة، من دون كلل أو ملل، في عمق تلك الحضارة الإنسانية الشاخصة، التي



به جبن طغاة العرب وقد جسدت هذه النهضة في عدد من الاعمال الفنية وقد شاركت فيها معارض فنية إقامتها وزارة الثقافة لكوني انتمى لقضية فلسطين روجيا كاتنمائي لبليدي العراق..» وتابع: «إن» الأعمال النحتية يجب أن تكون حاضرة بروح مستمدة من التاريخ الأصلي للفنان وليس المستعار لذلك يجد النقاد ميلا إلى استنباط عمق الحضارة السومرية المتجزرة في نفوس اهالي الجنوب العراقي «.. من جهته يرى الناقد علي إبراهيم أن

المراقب العراقي / المحرر الثقافي... وقال في تصريح خص به « المراقب العراقي:» إن» الحياة علمتني أن الانتصار على كل ظالم في الكون يبدأ من نصرة المظلوم وإن كانت عن طريق الفن هي مقاومة أيضا ضد الباطل وهو الكيان الصهيوني الغاصب الذي يحاول إعادة الشعب الفلسطيني بشتى الطرق والوسائل..» وأضاف: «إن» عملية طوفان الأقصى كانت نهضة جديدة من رماد الخيبة الذي تسبب

## رواية «شقوق في الذاكرة» طفولة عراقية معذبة

## «بتوقيت الشام» فيلم عن التضحيات الإيرانية على الأراضي السورية

يُعد الفيلم السينمائي الإيراني «بتوقيت الشام» (به وقت شام) للمخرج إبراهيم حاتمى كيا واحدا من الافلام التي تتحدث عن التضحيات الإيرانية على الأراضي السورية وسيتم عرضه على التلفزيون الإيراني بمناسبة حلول ذكرى استشهاد الحاج قاسم سليماني ورفيق دريه أبو مهدي المهندس يوم الجمعة المقبل. فيلم «بتوقيت الشام» من إنتاج «محمد خزاعي» يتناول موضوع الإرهاب والجماعات التكفيرية المتمثلة بداعش من خلال تسليط الضوء على مهمة طائرة إيرانية مزودة بالمعونات الإنسانية تحاول الهبوط في مطار دمشق لكنها تتعرض إلى موقف خطير.

وجاء في ملخص الفيلم: يونس وعلي أب وابن طيارين، ترتكز مهمتهما الخاصة على انتشال طائرة إيلوشين وقيادتها من مدينة تدمر السورية إلى دمشق، حيث يتوجب عليهما إقناع الناس من تحت وطأة وظلم «داعش»، لكن حوادث جمة تنتظرهما في هذه المهمة.

وقد شارك في تمثيل ادوار الفيلم: بابك حميديان، هادي حجازي فر إلى جانب فنانين آخرين من سورية ولبنان.

يذكر أن الفيلم حصل على ثلاث جوائز «عناق بلورية» خلال الحفل الختامي للدورة السادسة والثلاثين لمهرجان فجر السينمائي الإيراني والجوائز هي: جائزة أفضل إخراج وأفضل هندسة صوت وأفضل موسيقى تصويرية.



للطباعة والنشر والتوزيع وهي تمثل مراحل حياتي وهي مجموعة ذكريات مع أحداث من الحاضر مع إضافة بعض الخيال والانتزاع التي جعلت الأحداث الشخصية تتراوح بين الحقيقة والحلم في محاولة للخروج من السرر التقليدي إلى حداثة ..»

واضاف: بدأت بكتابة الرواية في منتصف عام ٢٠٢١ على شكل رواية تقليدية، وبعد ٣ مراجعات في عام ٢٠٢٤، قدمتها إلى دار السرر للطباعة والنشر والتوزيع كرواية متكاملة تختلف عن النسخة الأولى من أجل اظهارها بجمالية أكثر وحبكة درامية أكبر مما كنت قد خططت له في بداية الكتابة..» وأشار إلى أن» الرواية ستكون موجودة لدى دار السرر في شارع المتنبي / سوق الوراقين وأتمنى ان تكونوا على الموعد لاكتشاف عمل أدبي جديد يأخذكم في رحلة من التأمل والإبداع ..»



صدرت عن دار السرر للطباعة والنشر والتوزيع رواية «شقوق في الذاكرة» للكاتب سمير العزاوي التي تتحدث عن طفولة عراقية معذبة للشخصية الرئيسية في الرواية التي استغرق الكاتب في كتابتها مايقارب الثلاث سنوات. وقال العزاوي في تصريح خص به « المراقب العراقي» إن « رواية «شقوق في الذاكرة» هي آخر إصداراتي وقد صدرت عن دار السرر

## مسرحية «ترنيمة الانتظار».. تهميش النص بحجة الحدائنة

يقول كلمته مخرج هذا العرض « أن كل ما أريد قوله هو موجود بالعرض المسرحي ، وانني منتظر قولكم وهو الفصل ، محبتي . والأدهى من ذلك تأتي كلمة مدير عام دائرة السينما والمسرح ، عن طاقات شبابية فنية مبدعة واعدة تحتاج لمن يحتضنها ، وها هي دائرة السينما والمسرح تتكفل بإنجاح هذه التجارب الواعية لتكون رديف جمال مسرحي قادم .. الخ . أعتمد أن هكذا عرض مسرحي لابد أن يقوم على فرضية مسرحية تستقيم فيها معادلة الصراع الدرامي التي يمكن توظيف ذلك الشكل البصري الذي اعتبره صانعوه بوصفه القيمة الأساس والأهم على حساب عناصر أخرى ومهما برر القائلون على هكذا عروض بأنهم يحاولون السير بركب الحدائنة تبقى ثمة استحقاقات درامية لا يمكن إغفالها لتقديم عرض مسرحي درامي يجمع بين اللغة البصرية المعبرة والعنصر السمعي بمادته الأدبية والموسيقية.

بأنهم يحاولون تهميش النص مبررين ذلك بأنهم يسعون لتكريس نمودج حدائني الا ان فن المسرح إنبقى. من رحم الأدب واستمرت مسيرته بأشكالها المتنوعة دون التخلي عن مشروع الحدائنة . ربما يعتقد مخرج العرض « على حبيب » بأنه قدم لوحات تعبر عن فكرة الانتظار عبر مستويات مختلفة ولكن ما حدث أن تلك اللوحات التي بذل خلالها الممثلون جهدا كبيرا لم تستطع ابصلاص فكرة ذات نسق مسرحي واضح وبيدت علامات العرض مجترة اجترارا . لم تجد أي فكرة أو أي نسق جمالي مبعبا بهذا العرض ، والذي يدعشك كما مكتوب هذا العمل هو نقلا عن نص معنون « في انتظار فلاديمير » للكاتب الكبير كما يطلق عليه « مثال غازي » وهنا نتساءل عن هذا النص الأدبي ابن اخنفتي ؟ واين الحوارات ؟ بحيث لم نجد أي حوار في هذا العرض « ترنيمة الانتظار » وحتى لا ننظم الكاتب الدكتور « مثال غازي » لأننا لم نقرأ هذا النص مسبقا قبل مجيئنا إلى هذا العرض ؟ والشئ المضحك حينما

قاسم ماضي من التعارف عليه وخاصة من العاملين في مجال الفن المسرحي العراقي وكل متابعيه أن المسرح وجد منذ بداياته الأولى لتنمية الإنسان في بيئته وكذلك تمكن من تحقيق أهداف جمالية للفرد وهو وسيلة رائعة كما في الأزمنة القديمة والحديثة لتغيير المرأة والرجل على حد سواء حتى يصبحوا ثروة حقيقية لبناء المجتمع . ولكننا اليوم ومن خلال الفرقة الوطنية للتمثيل نجد مثل هذا العمل غير المقنع من الناحية الدرامية بجانبها الأدبي الذي يمثل الإطار الإرحب لانتشاق ثيمة العرض بمكوناته البصرية والفكرية ، ويمكن وصفه بأنه ثمة هذيانات عشوائية تفقد الخيط الدرامي الذي من شأنه بث دفق انسيابي من الانساق القادرة على التعبير عن الفكرة وما حصل في العرض أن صانعوه قد تبذروا فكرة إعطاء الأولوية للعنصر السكاني على حساب العنصر الأدبي الذي هو العصب الأساسي لأي عرض مسرحي ومهما يزعم صناع أي عرض



### أبونا الحسين

هو الحب جسر للخلاص ومعبر إلام يظل الجرح بالجرح يجبر أبونا الذي لأن رأس معلق مسيح بأيات السلام يبشر يطوف به الأيتام في كل عاشر بيت أبواب ونحن نطير يعلمنا أن التحرز أخضر وأن ضجيج الجاهلية أحمر أبونا بريء من كغوف رقيقة عروش فرأشات وإن غاب ( خصص ) أبونا بلا سيف ورمح وعسكر ولكنه في كل قلب معسكر أبونا سمي النهر سر بموجه يصلي على جرفيه موج وأنهر إذا الدهر أضى من عطاشي تأججت مشاعره وأنساب منهن كوثر أبونا بلا أصل وفصل وموطن ولكنه أصل وفصل ومعشر أبونا وكنا راقدين بحجره يفت لنا نوما لذيدا ويسهر يكرز موتا باندا عن صفاره ليخبرنا أن الحياة تكرر رفيف صلاية لا تذل تلاوة إذا لم يكن فيها حبيبا يكرز يجع اوصول المريردين كلما تشتت شمل واستجد تبعثر أبونا شهيد لا البكاء ينافع عليه ، ولا صلب على الصدر يتعصر أبونا مقيم في بيوت عتيقة يرمز أرواحا بها السوس يتخذ على كل صلح راية سندسية وفي كل حلم للشعوب محرز أبونا خطوط الظول والعرض كلها وإن لقه هذا الضجيج المؤطر أرائي أراه اليوم سبعين واحة وسبعين ألفا من طمأ تجمروا تفرد بالسيفيا وأوى لصبره على أنه منفا على الموت أصبر وحين أراه يرتوون بنحره بكاهم أبونا وهو لأن يكرز

حازم وشك التميمي

# العجب.. وهم الكمال وتدمير الذات

من رذائل القوة الغضبية، العجب، وهو استعظام نفسه لأجل ما يرى لها من صفة كمال، سواء كانت له تلك الصفة في الواقع أم لا، وسواء كانت صفة كمال في نفس الأمر أم لا، وقيل: هو إعظام النعمة والركون إليها مع نسيان إضافتها إلى المنعم وهو قريب مما ذكر، ولا يعتبر في مفهومه رؤية نفسه فوق الغير في هذا الكمال وهذه النعمة، وبذلك يمتاز عن الكبر، إذ الكبر هو أن يرى لنفسه ميزة على غيره في صفة كمال، وبعبارة أخرى هو الاسترواح والركون إلى رؤية النفس فوق المتكبر عليه، فالكبر يستدعي متكبراً عليه ومتكبراً به.



## ذم العجب

العجب من المهلكات العظيمة وأرذل الملكات الذميمة، قال رسول الله (ص): (ثلاث مهلكات: شح مطاع، وهوى متبع، وإعجاب المرء بنفسه). وقال (ص): (إذا رأيت شحاً مطاعاً، وهوى متبعاً، وإعجاب كل ذي رأي برأيه، فعليك بنفسك). وقال (ص): (لو لم تذنبوا لخشيت عليكم ما هو أكبر من ذلك: العجب العجيب). وقال (ص): (بينما موسى (ع) جالس، إذ أقبل عليه إبليس وعليه برنس ذو ألوان، فلما دنا منه خلع البرنس، وقام إلى موسى «عليه السلام» فسلم عليه، فقال له موسى: من أنت؟ فقال: أنا إبليس قال أنت! فلاقرب الله دارك،

قال رسول الله (ص): (ثلاث مهلكات: شح مطاع، وهوى متبع، وإعجاب المرء بنفسه).

قال: (إنني إنما جئت لأسلم عليك المكانك من الله، فقال له موسى «عليه السلام»: فما هذا البرنس؟ فقال: به اختطف قلوب بني آدم، فقال موسى: فأخبرني بالذنب الذي إذا أذنبه ابن آدم استحوذت عليه، قال: إذا أعجبت نفسه واستكثر عمله وصغر في عينه ذنبه).

وقال (ص): (قال الله - عز وجل -: يا داودا بشر المذنبين وأندر الصديقين، قال: كيف أبشر المذنبين - وأندر الصديقين؟ قال: بشر المذنبين أني أقبل التوبة وأعفوا عن الذنب، وأندر الصديقين؟ ألا يعجبوا بأعمالهم، فإنه ليس عبد أنصبه للحساب إلا هلك). وقال الباقر (ع): (دخل رجلان المسجد، أحدهما عابد والأخر فاسق، فخرجا من المسجد، والفاسق صديق والعابد فاسق، وذلك أنه يدخل العابد المسجد مدلاً بعبادته يدل بها، فتكون فكرته في ذلك، وتكون فكرة الفاسق في الذم على فسقه،

والعجب لا يستدعي غير المعجب، بل لو لم يخلق الإنسان إلا وحده تصور أن يكون معجباً، ولا يتصور أن يكون متكبراً، إلا أن يكون مع غيره وهو يرى نفسه فوق ذلك الغير في صفة الكمال، ولا يكفي أن يستعظم نفسه ليكون متكبراً، فإنه قد يستعظم نفسه، ولكن يرى في غيره أعظم من نفسه أو مثل نفسه، فلا يتكبر عليه، فهو معجب وليس متكبراً.

ولا يكفي أن يستحق غيره، فإنه مع ذلك لو رأى نفسه أحقر أو رأى غيره مثل نفسه لم يكن متكبراً، بل المتكبر هو أن يرى لنفسه مرتبة ولغيره مرتبة، ثم يرى مرتبة نفسه فوق مرتبة غيره. والحاصل، أن العجب مجرد إعظام النفس لأجل كمال أو نعمة، وإعظام نفس الكمال والنعمة مع الركون ونسيان إضافتهما إلى الله، فإن لم يكن معه ركون وكان خائفاً على زوال النعمة مشفقاً على تكدرها أو سلبها بالمرء، أو كان فرحه بها من حيث أنها من الله من دون إضافتها إلى نفسه لم يكن معجباً، فالمعجب إلا يكون خائفاً عليها، بل يكون فرحاً بها مطمئناً إليها، فيكون فرحه بها من حيث أنها صفة كمال منسوبة إليه، لا من حيث أنها عطية منسوبة إلى الله تعالى.

ومهما غلب على قلبه أنها نعمة من الله مهما شاء سلبها: زال العجب. ثم لو انضاف العجب - أي غلب على نفس المعجب - أن له عند الله حقا، وإنه منه بيمان، واستبعد أن يجري عليه مكروه، وكان متوقفاً منه كرامة لعمله، سمي ذلك (إدلالاً) بالعمل، فكانه يرى لنفسه على الله دالة فهو وراء العجب وفوقه إذ كل مدل معجب، ورب معجب لا يكون مدلاً، إذ العجب مجرد الاستعظام ونسيان الإضافة إلى الله من دون توقع جزاء على عمله، والإدلال يعتبر فيه توقع الجزاء بعمله، إذ المدل يتوقع إجابة دعوته ويستكثر ردها بباطنه ويتعجب منه، فالإدلال عجب مع شيء زائد. وعلى هذا، فمن أعطى غيره شيئاً، فإن استعظمه ومن عليه كان معجباً وإن استخدمه مع ذلك أو اقترح عليه الاقتراحات واستبعد تخلفه عن قضاء حقوقه كان مدلاً عليه. وكما إن العجب قد يكون مما يراه صفة كمال وليس كذلك العجب بالعمل قد يكون يعمل هو مخطئ فيه ويراه حسناً، كما قال سبحانه: (أفمن زين له سوء عمله فرأه حسناً) وقال أبو الحسن عليه السلام: العجب درجات: ومنها أن يزین للعبد سوء عمله فراه حسناً، فيعجبه ويحسب أنه يحسن صنعا، ومنها أن يؤمن العبد بربه، فيمن على الله - عز وجل - والله عليه فيه المن.

## معنى الحب وهزيمة الكراهية



أ. د. عبد الجبار الرفاعي

الحب ضوء كنهه في غاية الخفاء، وسر وقوة الأسرار في احتجابها، إنه من الأسرار التي لا يعرف الإنسان ديناميكية حدوثها ولا كنهها، تتعدد تجليات الحب الحقيقي وتتنوع، بقدر ثراء شخصية الإنسان وتعدد أبعادها، يظل الحب سرّاً نابضاً بالحياة، يلهمنا ويغمرنا بمعانيه التي تتجاوز قدرتنا على الوصف.

الحديث عن الحب دائماً يقع خارج إطار تحديد حقيقته، إذ يظل الكلام منصباً على آثاره وثمراته ومعطياته، وليس على حقيقته ذاتها.

بصيرة القلب أكثف وأفصح من الحواس، والمعاني المختبئة داخل الإنسان أكثف وأشدّ خفاءً مما يظهر في حديثه أو كتابته أو حتى جسده، الحب سرٌّ، لا تعرف كل شيء عنه، ويوصفه سرّاً نذل مسكونين به، الأسرار تلهم الإنسان أكثر من الأشياء المكشوفة شديدة الوضوح، قوة الأسرار تكمن في عمقها واحتجابها، وقوة الحب تحديداً تكمن في كونه سرّاً عصياً على الفهم أو اكتناه حقيقته.

تندوّق أشياء ومعاني عذبة تُبهجننا، ومع ذلك نبقي نجله كنهها، فلا صلة بين التذوّق والفهم الواضح، أن تكون محبوباً شيء وأن تكون مهاباً شيء آخر، الطاغية مهاب لكنه ليس محبوباً، الإنسان الفقير محبوب وإن كان لا يحظى بهيبة واحتفاء الطاغوت، ما يصنعه الحب لا تصنعه السلطة والسلاح ولا الثروة، ولا أي شيء آخر من أرصدة الإنسان الاجتماعية والسياسية والثقافية.

كل إنسان، لا يتنكر لطبيعته البشرية يدرك أن الألم وتوالد المشكلات في حياته ليس استثناء، الاستثناء هو الخلاص، ولطالما كان هذا الخلاص مؤقتاً، ينشأ الألم من غربة الوجود، وتتوالد المشكلات من تضاد الاحتياجات المتنوعة لتأمين العيش، والحماية مما يستلزم أمن الإنسان، من مختلف أشكال التنافس والتغالب والصراع.

الواقعية ضرورية في الحياة، الإنسان محكوم بأقداره، دائرة الاختيار في حياته محدودة جداً، لا حياة بلا ألم، الإنسان الحكيم يستطيع أن يقلل الألم في حياته، عندما يختار ما هو واقعي، والواقعي هو الأقل ألماً، يسعى الإنسان للاحتواء بغية الخلاص، فيكسب الأموال والثروات، ويسرف في الاستهلاك، وكلما تضخمت ثرواته لجأ للاستهلاك التفاخري، فيهدر مبالغ هائلة أحياناً على تفاهات لا قيمة بذاتها لها إلا بمقدار تفاخر المحيط الذي يعيش فيه بإضفاء التفوق والعظمة الزائفة على من يمتلكها.

في هذه الحالة يهدد الإنسان الملل الذي يتصاعد حد الضرر والقرق من كل ما حوله ومما هو فيه من غرق في حياة لا معنى حقيقي لها. هكذا تتذبذب حياة الإنسان بين قطبين متضادين، ألم لا ينقضي، وملل لا يغادر، الحب يخفّض الألم إلى أدنى حد، متلماً ينظر الملل.

الحب معنى عذب عميق، تتنوع تجلياته وتتوافق بتناغم مع إيقاع حياة الإنسان، عندما تتوافر شروط تحقق الحب ومقدماته، فإنه لا يأتي بقرار اختياري، في الحب تنهزم الكراهية والضغائن والإحسان، في الحب كأن لا أعداء في حياتك، في الحب كأن كل من حولك محبوب لك، وكان كل من تلقاه صديق لك، الإنسان الذي يعيش في حال كهذه قلما يأكله الألم أو يداهمه الملل، أو يشعر بالغربة في محيطه.

لا تُتمكّل المحبّة، وتتكرس إلا بالتدريج على حبّ المحبّة، حبّ المحبّة يغذيه العمل المزمّن على منح المحبّة للغير، ذلك أن ماهية المحبّة هي العطاء، بالعطاء المتواصل يتحوّل جوهر الذات يوماً ما إلى محبّة، وذلك مقام لا يصله إلا الأفاضل من ذوي الحياة الروحية والأخلاقية الثرية.

كل شيء يموت في هذه العالم إلا الحب الأصيل بوصفه ضوءاً، الضوء كتابة على جدار القلب لا تنطفئ، الحب الأصيل منبع نوراني يغذي العلاقات الإنسانية النبيلة، بالحبّ نمارس كل شيء بوصفه هدية تقدمها للحبيب بتلذذ وإبتهاج. هذا النوع من الحبّ يشعر الإنسان بالثقة والدفاء والصدق والرضا والأمان والسلام، حين يتذوق الإنسان الحياة بكنهه الحبّ يشعر بالثقة والتفاؤل بغد أجمل.

الإنسان يتعلم الصراع منذ بداية حياته، ويظل بحاجة إلى الصراع ما دام حياً، يصارع الطبيعة والكائنات الأخرى وأخاه الإنسان، كرة القدم مثلاً وغيرها من أنواع الألعاب الرياضية تفريغ للعنف، وإشباع الحاجة للحروب خارج أدوات القتل والموت، هذا أحد أعمق بواعث الهوس بالرياضة.

## هل تريد ثواباً اليوم؟

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: «قال الله: يا ابن آدم، اذكرني في نفسك أذكرك في نفسي، ابن آدم، اذكرني في خلاء أذكرك في خلاء، ابن آدم، اذكرني في ملاء، أذكرك في ملاء خير من ملئك».

من مشاكلنا الكبرى، أن نعيش جو العداة والبغضاء مع من نشترك معهم في العقيدة والدين.. فلا بد أن نفرق بين بغض الذات.. وبغض الصفات والأفعال.. فإن البغوض إذا كان هو الصفة، فمن المفروض أن يبغض الإنسان موقع تلك الصفة، ولو كانت نفسه التي بين جنبيه، أو أعز المقربين لديه.

## فذكر



يغني عن الذهاب الى مدينتي «الصدر» و«الطب»

# مستشفى الشعب العام «قارب إنقاذ» لأهالي مناطق شمالي العاصمة



جميل هادي أنه «سيحقق نقلة نوعية في القطاع الصحي، من خلال تقديم الخدمة والرعاية الصحية بأعلى جودة كونه يضم ردهات طوارئ 8 غرف عمليات وبسعة (246) سريراً، وهو ما يحدث نقلة نوعية في فك الزحام عن المستشفيات الأخرى التي كانت تستقبل مرضى منطقة الشعب كمستشفيات مدينة الصدر ومدينة الطب، أي إنه سيسهم في تقليل الضغط عليها بعد أن كان الأهالي يعانون في الوصول إليها بسبب الزحامات المرورية».

على الصعيد نفسه، قال المواطن علي حسين: إن «مستشفى الشعب أحد المشاريع المملوكة التي عملت الحكومة على إنجازها خلال ما يقارب الستين



بناؤه، فهو كما يقول محافظ بغداد عبد المطلب العلوي، الأول من نوعه في العاصمة بغداد منذ عام 1986 وسيقدم خدمات صحية بمعايير عالمية، وأن المحافظة مؤتة المشروع وأشرفت على تنفيذه، ما يجعل المواطن يشعر أن هناك مؤسسات صحية حكومية تنقذه من جشع المستشفيات الأهلية التي أصبحت أعدادها أكبر من المتوقع. إن ذلك، قال المواطن محمود خليل: إن

المراقب العراقي / يونس جلوب العراف افتتح رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، مستشفى الشعب العام في العاصمة بغداد، وهو أحد المشاريع المملوكة سابقاً، وسيعمل باعتماد الإدارة المشتركة لتشغيل للمواطنين، لأنه يعد بمثابة قارب إنقاذ لأهالي مناطق شمالي العاصمة، على الرغم من التأخير الكبير في عملية

تريد لبرنامجها الخدمي النجاح الذي سيعتمد على مدى رضا المواطن عن الخدمة الطبية والصحية المقدمة داخل المستشفى، مبيناً: أن العراق ما يزال بحاجة إلى المزيد من المؤسسات الصحية حتى يصل إلى مرحلة الاكتفاء الذاتي في ظل الزيادة الكبيرة في عدد السكان».

من جهته، قال المواطن هاشم جبار: أن «الرعاية الصحية يجب أن تتوفر للمواطن في بلده، بدلاً من السفر إلى خارج العراق، فأنا مثلاً قد صرفت الملايين في الهند، لغرض الشفاء من مرضي نتيجة عدم وجود الإمكانيات المطلوبة لنجاح العمليات، أما في حال تواجدها في العراق، فلن يكون المواطن مضطراً إلى السفر للخارج وهو أمر نتمنى أن يكون حاضراً في المستقبل القريب إن شاء الله».

الحكومة في استكمال كل المشاريع المملوكة والمتوقفة في بغداد والمحافظات والعمل باتجاه إنجاز البنى التحتية للقطاع الصحي، وتحسين الخدمات الصحية من خلال الاعتماد على أسلوب التشغيل وإدارة المستشفيات بالتعاون مع القطاع الخاص، والاعتماد على مؤسسات عالمية مختصة وهي خطوة كبيرة للتخلص من الطرق القديمة في الإدارة التي «أكل الدهر عليها وشرب» كما يقولون».

بينما يؤكد المواطن غالب ناظم، أن توجيهه السوداني للشركة التركية التي ستقوم بتشغيل المستشفى بضرورة أن يقرن هذا المبنى بأفضل الخدمات الطبية والصحية المقدمة للمواطنين، هو دليل على أن الحكومة



الشعار الذي رفعته وهو حكومة الخدمات قبل سنتين».

وأشاد المواطن علي محسن بافتتاح المستشفى لكونه يدل على حرص

وهو يدعو إلى مطالبتها بإنجاز جميع المشاريع المملوكة ولاسيما الطبية منها في مختلف أنحاء البلاد، حتى يتحقق

## أصحاب المولدات في ديالى يطالبون بزيادة «حصة الوقود»



ساعات يوميا، وهو معدل التشغيل نفسه في فصل الصيف».

وتابع: «في الصيف التسعيرة ١٠ آلاف دينار للامبير، والوقود ٤٠ لترات لكل ١ ك.و، والألن التسعيرة ٨ آلاف دينار والوقود ١٠ لترات فقط وأي جهة نذهب إليها تقول أن الموضوع ليس من اختصاصي».

فيما قال كريم العبيدي وهو صاحب مولدة: إن «سعر برمبيل الكاز الحكومي ٩٠ ألف دينار، ومجموع حصتنا ما بين (١٠-١٥) برمبلا، ونحن بحاجة إلى ٧٠ برمبلا شهريا، والوقود التجاري قليل وسعره ١٦٠ ألف دينار».

وبين: أن «توقف الغاز الإيراني وانتقطاع الكهرباء أثر علينا بشكل كبير، فصاحب المولدة يأمل بتعويض خسائر الصيف في فصل الشتاء، وسنضطر لإيقاف عمل المولدات يوم (١-٢٠٢٥) في حال عدم زيادة حصتنا من الوقود الحكومي».

طالب أصحاب المولدات في ديالى بزيادة «حصة الوقود» في فصل الشتاء وتظاهروا أمس الأحد، أمام قانقامية بعقوبة من أجل تحقيق مطالبهم، لكون التجهيز بالكهرباء الوطنية لا يتجاوز ٨ ساعات، ولا يختلف عن الصيف، متسائلين عن سبب تخصيص ٢٠ لترا لكل واحد KV فقط، ولوجو بإيقاف عمل المولدات في اليوم الأول من العام الجديد في حال عدم زيادة الحصة الحكومية أو ساعات التجهيز بالكهرباء الوطنية. وقال ردام هلال وهو صاحب مولدة: «نطالب بتزويدنا بجاز يكفينا لتشغيل المولدات في ظل انقطاع الكهرباء الوطنية الذي يمتد لساعات طويلة فنحن في الوقت الحالي نستلم ٢٠ لترا لكل واحد ك.و، وعلينا التشغيل من ١٢ ظهرا حتى ١٢ ليلا، والحصة الحكومية تكفي لـ ١٠ أيام فقط».

وأضاف: «علينا أن نشترى وقود تجاري لـ ٢٠ يوما، وهناك مصاريف أخرى كثيرة منها الضرائب وتجديد الإجازة الذي يكلف ٦ ملايين دينار».

وقال رئيس رابطة المولدات في بعقوبة وسام الشمري: «في ظل مشكلة الكهرباء يجب على الحكومة أن تدعمنا لنتمكن من توفير الكهرباء للمواطن».

وأوضح أن «المولدات تعمل (٩-١٠)

## الزحام يحتل شوارع العاصمة ومجسراتها



من: «شارع المشاتل باتجاه عنتر تقاطع ميسلون وشارع مطار المنني وشارع مطار بغداد وشارع الجمعية وكراة داخل وشارع سدة العرصات وشارع وباب المعظم ونفق الزيتون وشارع دمشق وشارع الأردن وشارع الرواد وشارع المنصور وتقاطع برانا والعطيفية وساحة الفارس والمنطقة الخضراء وشارع الكندي».

وعلى الرغم من بناء وافتتاح العديد من الجسور والمجسرات إلا أن شوارع العاصمة بغداد ما زالت تشهد زحما مروريا شديدا، تسبب بحالة من الشلل في أغلب مناطقها، وذلك بالتزامن مع بداية الأسبوع.

وتشير خريطة الموقف المروري ليوم أمس الأحد عن وجود الزحام في مناطق: «جسر الجادرية وجسر الطابقين وسريع الدورة

ويعتقدون ويسهرون بأرقى المطاعم والكافيات».

من جانبه قال الناشط المدني ميران كمال إن، الأزمة الاقتصادية في إقليم كردستان، ولم يعد الشعب متلهفا وينتظر الأعياد والمناسبات.

وقال عبد الكريم إن «أزمة الرواتب ألقت بظلالها على الحياة العامة للناس، في الوقت الذي كانت مدن إقليم كردستان تضج بالحضرات والإستعدادات للاحتفال بالأعياد والمناسبات، ومنها رأس السنة».

وأضاف أن «الفرح غائب في الشارع الكردي، والأزمة تحملها السلطة الحاكمة، والأحزاب التي فشلت بحل أزمة الرواتب المستمرة منذ ١٠ سنوات»، مؤكدا أنه «لم تعد أية مظاهر للاحتفال في الإقليم، بينما الحكومة والمسؤولون وقادة الأحزاب وعوائلهم يذهبون إلى دول العالم،



## أزمة الرواتب تلقي بظلالها على شوارع كردستان

ألقى أزمة الرواتب بظلالها على شوارع كردستان حيث أكد الأكاديمي الكردي، حكيم عبد الكريم، أمس الأحد، أن أزمة الرواتب غيبت كل فرحة في إقليم كردستان، ولم يعد الشعب متلهفا وينتظر الأعياد والمناسبات.

وقال عبد الكريم إن «أزمة الرواتب ألقت بظلالها على الحياة العامة للناس، في الوقت الذي كانت مدن إقليم كردستان تضج بالحضرات والإستعدادات للاحتفال بالأعياد والمناسبات، ومنها رأس السنة».

وأضاف أن «الفرح غائب في الشارع الكردي، والأزمة تحملها السلطة الحاكمة، والأحزاب التي فشلت بحل أزمة الرواتب المستمرة منذ ١٠ سنوات»، مؤكدا أنه «لم تعد أية مظاهر للاحتفال في الإقليم، بينما الحكومة والمسؤولون وقادة الأحزاب وعوائلهم يذهبون إلى دول العالم،

## تخوف الأهالي وقلة وعيهم يزيدان نسبة التسرب من اللقاحات في الحباية



الأطفال، مثل شلل الأطفال والحصبة الألمانية والسعال الديكي، مما يعرض صحة المجتمع بشكل عام لخطر كبير».

وفيما يتعلق بخطط معالجة هذه الظاهرة، أوضح شياع أن «هناك جهودا مستمرة لتوعية المجتمع وتعزيز مفهوم الصحة العامة، من خلال جلسات توعوية في المراكز الصحية وفي المجتمع المحلي»، مضيفا «كما سيتم توفير وسائل نقل للعاملين في حملات التحصين للوصول إلى المناطق النائية».

وكشف أن «نسبة التغطية في حملات هذا الشهر بلغت ١١٣٪، وهو ما يعني أن الحملة تجاوزت

وأضاف أن «أحد العوامل الرئيسة للتسرب هو تخوف بعض الأمهات والأهالي من الآثار الجانبية البسيطة التي قد تظهر بعد اللقاح، مثل ارتفاع درجة الحرارة أو الألام الموضعية في مكان الزرع، مما يؤدي إلى عدم العودة للحصول على الجرعات التالية».

وتابع أن «بُعد المسافات بين المراكز الصحية وبعض القرى النائية يمثل تحديا كبيرا، حيث إن معظم المراكز توجد في مناطق الجزيرة والقرى البعيدة، مما يعيق وصول الأهالي بشكل مستمر لتلقي اللقاحات»، مؤكدا أن «الخاطر المترتبة على التسرب تشمل تفشي الأمراض الانتقالية بين

كشف مسؤول وحدة التحصين في قطاع الرعاية الصحية بالحباية في محافظة الأنبار، عبد القادر شياع، أمس الأحد، عن وجود زيادة في نسبة التسرب من اللقاحات في المنطقة بلغت ٣٪، خلال الشهر الجاري، نتيجة تخوف الأهالي وقلة وعيهم وهو ما يهدد بانتشار الأمراض بين أطفال القضاء».

وقال شياع إن «هناك العديد من الأسباب التي تؤدي إلى التسرب من اللقاحات، مثل تدني المستوى الثقافي الصحي لبعض أفراد المجتمع وقلة الوعي والاعتماد على جرعات قليلة فقط دون العودة للمراجعة مرة أخرى».

العدد المستهدف بنجاح».

يشار إلى أن وحدة التحصين في قطاع الرعاية الصحية بالحباية، أعلنت مؤخرا عن مواصلة حملة تلقيح للمتسربين من اللقاحات، وخاصة لمن هم دون سن الخامسة من العمر، وأن الحملة شملت المتسربين من اللقاحات الروتينية وغير الروتينية.

يذكر أن الأنبار، أبعد مخاوف من انتشار مرض شلل الأطفال، وذلك في العام ٢٠١٤، بسبب وجود مناطق نائية ما يشكل صعوبة بإيصال اللقاحات لها، فضلا عن الأحداث الأمنية التي كانت تشهدها في تلك الفترة.

## ما كمية السكر المسموح بتناولها يومياً؟

تتصح المنظمات الصحية بالحد من تناول السكر المضاف، بحيث لا يزيد عن ٢٥ غراماً يومياً للنساء والأطفال، و٣٦ غراماً للرجال. ويساهم الإفراط بتناول السكر في زيادة الوزن ومرض السكري من النوع الثاني ومشاكل في القلب وتسوس الأسنان، حيث ينبغي اختيار الأطعمة الكاملة والتقليل من المشروبات السكرية واختيار المحليات الطبيعية مثل العسل أو التمر. ووضعت المنظمات الصحية، مبادئ توجيهية لتناول السكر يومياً: النساء ما لا يزيد عن ٦ ملاعق صغيرة (٢٥ غراماً) من السكريات المضافة يومياً، والرجال ما لا يزيد عن ٩ ملاعق صغيرة (٣٦ غراماً) من السكريات المضافة يومياً، وبالنسبة للأطفال: أقل من ٦ ملاعق صغيرة (٢٥ غراماً) يومياً من السكريات المضافة، حسب العمر واحتياجات السرعات الحرارية.

ويؤدي الإفراط في السكر إلى الحالات التالية: زيادة الوزن، إن الأطعمة التي تحتوي على نسبة عالية من السكر، غالباً ما تكون كثيفة السرعات الحرارية ولكنها فقيرة من الناحية التغذوية، مما يؤدي إلى الإفراط في تناول الطعام والسمنة. مرض السكري من النوع ٢: مع مرور الوقت، يمكن أن يؤدي السكر الزائد إلى إضعاف وظيفة الأنسولين، مما يزيد من خطر الإصابة بمرض السكري.

أمراض القلب: يمكن أن تؤدي الأنظمة الغذائية التي تحتوي على نسبة عالية من السكر إلى رفع ضغط الدم ومستويات الكوليسترول، مما يساهم في الإصابة بأمراض القلب. تسوس الأسنان: يغذي السكر البكتيريا الموجودة في الفم، مما يؤدي إلى تسوس الأسنان ومشاكل اللثة.

كما يجب الحد من المشروبات السكرية: استبدال المشروبات الغازية والمشروبات المحلاة بالماء أو شاي الأعشاب أو الخيارات غير المحلاة، وتناول الفواكه والخضراوات الطازجة والحبوب الكاملة، بدلاً من الأطعمة المصنعة، وأيضاً ينبغي تضمين البروتينات والدهون الصحية والألياف للحفاظ على مستويات السكر في الدم تحت السيطرة والحد من الرغبة الشديدة في تناول السكر.



## من ينقل الصفات الوراثية أكثر؟

# دراسات تحدد دور الأم والأب في توريث الجينات والسمات الجسدية والنفسية

في دراسة نشرت عام ٢٠١٦ في مجلة «ساينس»، اكتشف العلماء، أن بعض النساء قد يواجهن مشاكل في الخصوبة بسبب جين موروث من الأب يمنع إزالة الجسيمات المركزية من خلايا البويضات. وتعتبر الجسيمات المركزية جزءاً حيوياً من خلية البويضة، وإذا لم يتم التخلص منها بشكل صحيح، تصبح البويضة غير قابلة للحياة، ونتيجة لذلك، تؤدي هذه الطفرة الجينية إلى العقم. وإذا كنت تعاني الأرق، فقد تكون والدتك هي المسؤولة عن ذلك، وفي دراسة أجريت في عام

٢٠٢٢، نشرت في مجلة «ساينس»، علم نفس الطفل والطب النفسي، تبين أن الأطفال الذين تعاني أمهاتهم الأرق هم أكثر عرضة للإصابة بالمشكلة نفسها. وهذا يشير إلى أن استعداد الشخص للإصابة باضطراب النوم قد يكون موروثاً من الأم. وتشير الدراسات إلى أن نحو ٣٥٪ من الأشخاص الذين يعانون الأرق لديهم تاريخ عائلي من هذه المشكلة، حيث تقتصر على معالجة الأعراض والعائلة. ورغم أن الأرق اضطراب معقد يؤثر به العديد من العوامل، إلا أن وجود تاريخ عائلي من الأرق يزيد من احتمالية الإصابة به.

إذا كنت تعاني اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط (ADHD)، فقد تكون أمك مسؤولة عن ذلك، وأظهرت دراسة أجريت في عام ٢٠١٠، نشرت في مجلة «JAMA Psychiatry»، أن الأطفال الذين كانت أمهاتهم يعانين من انخفاض في مستويات السيروتونين في الدم كانوا أكثر عرضة للإصابة باضطراب ADHD وكانت احتمالية الإصابة بالاضطراب تتراوح بين ١,٥ إلى ٢,٥ مرة مقارنة بالأطفال الذين كانت مستويات السيروتونين في دم أمهاتهم طبيعية.

لدى النساء فرصة أكبر لنقل السمات المرتبطة بالذكاء إلى أبنائهن. وإذا كنت من الأشخاص الذين ينجسون مبكراً، فإن ذلك يعود جزئياً إلى جيناتك الموروثة من والدك. ففي دراسة أجريت في عام ٢٠١٣ اكتشف الباحثون، أن الطفرات في جين MKRN2 مرتبطة ببدء البلوغ في سن مبكرة، أي قبل سن الثامنة لدى الفتيات وقبل سن التاسعة لدى الأولاد. وفي هذه الدراسة، فحص الباحثون جينومات ٢٣ شخصاً مروا بالبلوغ المبكر، وتبين أن الطفرات كانت مورثة بشكل رئيس من الأب.

تلعب الجينات الموروثة من الأب والأم، دوراً كبيراً في تحديد السمات الجسدية والنفسية التي نمتلكها. لكن في بعض الحالات، قد تكون بعض السمات، مرتبطة أكثر بأحد الوالدين دون الآخر، وعلى سبيل المثال، الذكاء قد يكون موروثاً بشكل أكبر من الأم، بينما بعض السمات الأخرى، مثل البلوغ المبكر قد تكون مورثة من الأب. يعد الذكاء سمة مرتبطة بالكرموسوم X الذي تحمله النساء في نسختين، بينما يحمل الرجال نسخة واحدة فقط، وبناءً على ذلك، يكون

## الصين تستعد لإطلاق أسرع قطار في العالم



قدمت شركة السكك الحديدية الصينية CR، نموذجاً أولياً لقطار CR٤٥٠ فائق السرعة، والذي يتراوح سرعته ما بين ٤٠٠ إلى ٤٥٠ كم/ساعة.

وقالت شركة السكك الحديدية، إنها تتوقع أن تساهم هذه الإضافة الجديدة في تسريع عمليات النقل داخل البلاد بشكل كبير في المستقبل القريب. وأشارت الشركة إلى أن الخصائص التقنية للقطار من «مسافة الكبح الأقصر، والثبات، ونظام التحكم المحسن» تجعله أكثر أماناً من غيره، كما سيكون أكثر راحة وكفاءة في استهلاك الطاقة. ووفقاً للشركة تتمثل الصعوبات التي تواجه تطوير القطار الكهربائي CR٤٥٠ في العديد من الصعوبات، منها: يتطلب تصميم القطار المستقبلي تقليل استهلاك الطاقة مقارنة بـ CR٤٠٠ Fixing، ولتحقيق ذلك، يجب تقليل مقاومة الهواء أثناء الحركة، وفي الوقت نفسه، تحسين كفاءة نظام الجر.

تتمثل الصعوبة الثانية في مسافة التوقف، التي يجب تقليلها من خلال تطبيق تقنيات جديدة. وتقليل مستوى الضوضاء عند الحركة بحيث تصل إلى ٦٨ ديسيبل أثناء الحركة بسرعة ٤٠٠ كم/ساعة، ويمكن تحقيق ذلك من خلال استخدام مواد جديدة لامتصاص الصوت وعزل الضوضاء في تصميم القطار.

## باحثون

# يكتشفون علاقة بين الساعة البيولوجية وأمراض الأمعاء

وأوضح الباحثون، أن فحص الساعة البيولوجية والتأثيرات التي تطرأ على الإيقاعات اليومية، يمكن أن يؤدي إلى استراتيجيات علاجية أكثر تخصيصاً. وبالإضافة إلى الأعراض الجسدية، يواجه العديد من المرضى، تحديات عاطفية ومالية، حيث يعانون القلق والاكتئاب والتحديات في العمل أو الأنشطة الاجتماعية.



أظهرت دراسة جديدة، أن هناك علاقة حاسمة بين الساعة البيولوجية للجسم وأمراض الأمعاء الالتهابية (IBD)، مثل مرض كرون والتهاب القولون التقرحي. وتمهد هذه الدراسة، الطريق لاكتشاف استراتيجيات علاجية جديدة، بناءً على هذه العلاقة الحيوية.

وتم الكشف عن أن النشاط المناعي والوظائف الهضمية يتبعان إيقاعات يومية تحكمها الساعة البيولوجية للجسم، وأظهرت الدراسة، أن تعطيل هذا النظام الزمني الداخلي يرتبط بزيادة الالتهاب، ما يشير إلى أن الساعة البيولوجية قد تلعب دوراً رئيسياً في تطور الأمراض الالتهابية للأمعاء وتقدمها. ويؤكد البروفيسور أورين فروري من الجامعة العبرية: «على الرغم من الفهم المتزايد للآليات الجزيئية وراء الساعة البيولوجية، فإن تحويل هذه المعرفة إلى تطبيقات سريرية ما يزال يمثل تحدياً».

من مجرد مسكن للألم، إذ تشير الدراسة إلى أنه قد يزيد من الميل إلى «مخاطرة». ووفقاً لعالم الأعصاب بالدوين واي، فإن الدواء يقلل من المشاعر السلبية مثل الخوف عند التفكير في أنشطة محفوفة بالمخاطر، وفقاً لموقع «Science Alert». وشارك في الدراسة أكثر من ٥٠٠ شخص، تناولوا إما جرعة من الـ«أسيتامينوفين» أو دواء وهمي، ثم خضعوا لاختبارات تقيس سلوك المخاطرة، مثل نفخ بالونات لكسب أموال خيالية مع خطر انفجارها، وأظهرت النتائج، أن متناولي الـ«أسيتامينوفين» كانوا أكثر ميلاً للمخاطرة مقارنة بالمجموعة الضابطة. وكما تضمنت الدراسة، استبيانات حول تقبل المخاطر في سيناريوهات مختلفة، وأظهرت النتائج، انخفاضاً في إدراك المخاطر لدى متناولي الـ«أسيتامينوفين»، ورغم أن التأثير كان طفيفاً، إلا أن الباحثين أشاروا إلى أهمية استكشاف الآليات النفسية والبيولوجية وراء هذا السلوك في المستقبل.

يحدث دراسة علمية جديدة، عن أن أحد أكثر الأدوية استهلاكاً وأكثر المسكنات شيوعاً في جميع أنحاء العالم، قد يكون له تأثير أكبر من مجرد تخفيف حدة الصداع. وذكر البحث العلمي، أن الـ«أسيتامينوفين» (المعروف باسم الباراسيتامول، والمباع تحت أسماء تجارية مثل «تايلينول» و«بانادول») قد يكون أكثر



## علماء يكتشفون أسرار الشاي وخصائصه الغذائية

يمنح الشاي شراهة وعمقه، وهو ما يميز الأصناف عالية الجودة بشكل خاص. وقد درس الباحثون وحلوا ٣٢٩ عينة شاي واكتشفوا، أن محتوى الأحماض الأمينية الحرة مثل الثيانين فيها مختلف كثيراً. والثيانين مسؤول عن مذاق أومامي في الشاي وهو أكثر وضوحاً في الأنواع المزروعة مقارنة بالأنواع البرية. وبالإضافة إلى ذلك، اكتشف الباحثون، أن نوع شاي البيينو ذو الأوراق البيض والصفر يحتوي على نسبة عالية من الثيانين وأكثر أهمية للصحة، حيث يمنع الالتهابات والسمنة ويبطئ عملية الشيخوخة، كما اكتشفوا أن الجين CsPIF يلعب دوراً رئيسياً في تنظيم الثيانين، حيث يؤدي كبحه إلى ارتفاع نسبة الثيانين في الشاي.

أجرى علماء معهد بحوث الشاي، دراسة للتركيب الجيني للشاي، وحددوا مدى تأثير الأحماض الأمينية على طعمه وخصائصه الغذائية. ويشير العلماء إلى أن مذاق أومامي (المذاق اللذيذ) هو أحد المذاقات الخمسة الأساسية إلى جانب الحامض والحلو والمر والمالح، وغالباً ما يوصف بأنه نكهة غنية أو لحمية أو «مرق» تجعل الأطعمة أكثر شهية. وأومامي، هو الذي



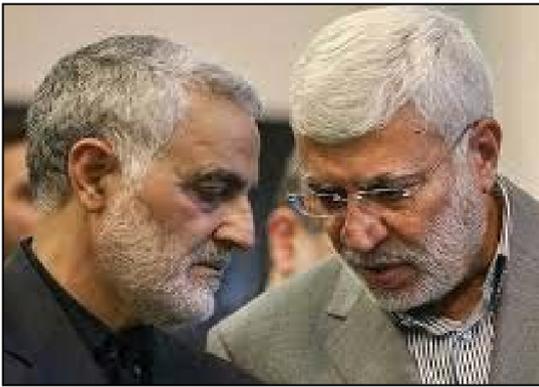


## مواقيت الصلاة

5:37	صلاة الصبح
12:05	صلاة الظهر
5:21	صلاة المغرب
11:20	منتصف الليل

## فعاليات في بغداد والمحافظات بذكرى استشهاد قادة النصر

يجهز عشرات الشباب أنفسهم لفعاليات ستطلق في بغداد والمحافظات، يتم خلالها رفع صور القادة الشهداء والتعريف بأهمية الدفاع عن هذا الطريق الذي كان السبب بإنهاء موجة الإرهاب والتكفير التي طالت البلاد خلال السنوات السابقة.



ويقول عبد الله أحمد، وهو أحد الشباب الناشطين في حديث له «المراقب العراقي»، اننا «سننطلق يوم الخميس المقبل بفعاليات مختلفة، لتذكير هذا الجيل بأهمية الدفاع عن المكتسبات التي حققناها عبر سنوات أزد فيها العدو الأمريكي تدمير العراق ودفع الإرهاب نحو مدننا».

ويضيف عبد الله، ان «رفع صور القادة الشهداء هو استمرار للرد على استهتار المحتل والتمسك بقادتنا ونهجم القويوم الذي يعد طريقاً مكملاً للجهاد الثقافي والفكري ضد من يريد ان يخرق بلادنا عبر مشاريع مشبوهة».

## تفرض وجودها بالسوق.. صناعة الفخار في «طوزخرماتو» تقاوم المستورد



منذ عقود والحاج أبو عباس يواصل عمله في صناعة الفخار بمدينة طوزخرماتو، فالرجل الذي ورثها عن الآباء والأجداد توقفه موجة التحديثات في السوق عبر المستورد.

ويقول أبو عباس، إنه «ورث هذه المهنة عن والده وجده وعلمها أيضاً لأبنائه وأقاربه»، ويضيف، «انه قبل عقدين من الزمن، كانت هناك خمسة معامل للفخار له ولأقاربه، لم يتبقى منها سوى المعمل الذي يمتلكه حالياً، وأن موقع المدينة على طريق بغداد والمحافظات الشمالية جعلها تشتهر بهذه الصناعة، ولاسيما أن غالبية أصحاب المعامل في أوقات سابقة كانوا يعرضون بضاعتهم على الطريق، تضاف إليها وفرة المادة الخام لصنع الفخاريات التي تعد أحد

أسباب التميز». ويتابع أبو عباس: إن «الطلب أقل بكثير عما كان عليه في عقود سابقة، وإنه يقتصر هذه الأيام على الأواني الفخارية، والجرار، والقوارير مختلفة الأحجام».

ويبين أبو عباس، انه وعدد من الأقارب العاملين في هذه المهنة، شاركوا في معارض بالعاصمة بغداد ومناطق أخرى، نتيجة الشهرة التي يتمتعون بها والصناعة الجيدة التي يتقنونها.



## الطين يمنح 8 شباب من الدراسة في إحدى قرى ميسان



للمواشي: «الحياة هنا تنتهي باللحظات الأولى التي تغيب فيها الشمس، لأننا من دون كهرباء على مدار اليوم، والكل يذهب الى فراشه في تمام الساعة السادسة مساءً، وعند هذا التوقيت يحل الظلام ونحن هنا ليس لدينا أي نشاطات نمارسها سوى تربية الحيوانات، ونبقى على هذا الحال حتى نهاية الشتاء».

ويضيف الحاج رائد وهو أب لـ 8 أبناء، أن «طريق المدرسة في ناحية العدل بقضاء المجر الكبير، تنتهي كل نشاطات الحياة مع غروب الشمس عند عائلة الحاج رائد جاسب، بسبب انعدام الكهرباء والطرق المؤدية إلى منزله. ويشرح الحاج رائد كيف سبب انعدام الخدمات ومنها الطرق بترك ثلاثة من أبنائه الدراسة إزاء وعورة الطريق والطين الذي تخلفه الأمطار.

ويقول الحاج رائد، وهو صاحب أرض زراعية ومربي

## شباب في عمق بادية السماوة للاستمتاع بأجواء الطبيعة

بعيداً عن ضوضاء المدينة، وقريباً من الطبيعة الخلابة وأجوائها المغفمة بالهدوء والتأمل، يختار الشباب في السماوة، الطريق نحو البادية التي باتت في السنوات الأخيرة مقصداً لهم، وينصب الشباب الخيم ويجمعون حول النيران للتدفئة في عمق البادية، وترافق تلك الأجواء بعض رشقات الأمطار التي يعتريها جزءاً من التغيير والتمتع بأجواء ساحرة يترقبونها سنوياً. ويقول عبد الله «٣٠ عاماً»، ان البادية في السماوة تشهد اقبالاً كبيراً من الشباب ليس من مناطق محافظة المثنى، وانما من جميع مدن الوسط والجنوب، وهناك تجمعات شبابية تأتي من بغداد وبعضهم يبقى في الخيم لمدة أسبوع وأكثر». ويضيف: «الأجواء الشتوية ورغم البرودة التي تواجهنا ليلاً، لكن المتعة الحقيقية هي في التغيير والإطلاع على الهدوء خلال الليل ومعرفة تفاصيل الطبيعة، ويلفت الى ان المطر لا يكون عائناً أمام وجودنا وانما سيكون جزءاً من المتعة ومراقبة الطيور وتسلل الماء في الأماكن المنخفضة وجميع تلك المشاهد، تشكل حافزاً للشباب للمجيء الى البادية».



## مخيم قادة النصر



من الوفاء إحياء ذكرى استشهاد قادة النصر، لأنها مناسبة تستحق الاهتمام من قِبَل كل المؤمنين، وبما يتيسر من إمكانات، حتى لو كان ذلك عبر منشور صغير، فهؤلاء القادة هم مشعل ينير الطريق للسائرين على درب العزة والكرامة.

توكلوا على الله وانثروا ذكراهم، مع الحرص على تجنب استخدام الصور الواضحة، ومراعاة تقطيع الكلمات، لأن العدو وأدواته يخشونكم، ولهذا يسعون للتضييق عليكم.

الشيخ حكيم الرميض



صورة  
وتعليق

غزة.. قصة صمود اسطورية أذلت العدو